بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد ، الأردن
المجلد الرابع – العدد السادس والأربعون
السبت ١٩٨٥/٣/١٦ – ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 4 No. 46 - Sat. March. 16, 1985

صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

٨ صفحات



رئيس الجامعة في حفل تكريم الطلبة المتفوقين:

مستقبل الجامعة من مستقبل الخريج كل الإمكانات لتخريج نوعيات أفضل

كتب: فيصل الربيع

قال الدكتور عدنان بدران «رئيس الجامعة»: انه اذا اردنا ان نبقى نؤمن الطاقات البشرية المؤهلة والمميزة. فلا بد من اعادة النظر في بنية وهيكل التعليم العالي، ليستطيع ان يخرج النوعيات الجيدة التي تتنافس عليها مؤسساتنا الوطنية العامة والخاصة، والعربية والخارجية، وهذا لايتأتى الا ببذل جهود كبيرة، والقيام بدراسات مسحية لنقاط الضعف والمشكلات والبدء تدريجيا وحسب الامكانات بالقضاء على هذه المشكلات.

جاء ذلك خلال كلمة القاها الدكتور بدران في حفل تكريم أوائل الطلبة في الجامعة الأحد الماضي وأضاف «إن الجامعة سمعة ومستقبلا هي من الخريج، وتبنى الجامعات بسمعة الخريج، ومستقبل الجامعة من مستقبل الخريج».

نوعية الخريج

واشار الدكتور بدران الى ان الجامعة قد قطعت العهد على ان تقوم بتوفير كل الامكانات لتخريج نوعيات افضل من الخريجين لهذا المجتمع، إذ انه قد آن الاوان لان ننظر للجامعة على اساس نوعي ومميز. فالتنمية الاقتصادية والإجتماعية التي يشهدها الوطن العربي بحاجة الى نوعيات جديدة تستطيع ان تواكب هذا النمو الحضاري وتساهم بنقله نقلة نوعية في العلوم والتكنولوجيا.

اعادة النظر

وأشار الدكتور بدران الى ان الجامعة قامت خلال هذا العام باعادة النظر في بنيتها التعليمية حيث اعادة النظر بالخطط الدراسية وبتعليمات منح درجتي البكالوريوس والماجستير، وهي تعيد النظر الآن في تحسين كيفية ونوع الاداء من قبل جميع العاملين في الجامعة.

توسع عمودي

واكد الدكتور بدران ان الجامعة قامت بتحديد الاعداد التي ستقبل في كل عام دراسي، اذ لن يكون هناك في الحرم الجامعي اي توسع افقي بل عمودي، وأضاف «إنه آن الاوان بان نركز على النمو العمودي» لأن الاردن وهو يتركز في قلب الوطن العربي لا يستطيع ان ينافس الدول العربية المجاورة الا من خلال النوعية والخبرة والكفاءة

المشاركة في النشاطات

وكان الدكتور خالد العمري «عميد شؤون الطلبة» قد القى كلمة في بداية الحفل دعا فيها الطلبة الاوائل الى المشاركة في النشاطات اللامنهجية من خلال اندية: الحوار، والفكر، والطيران، والسينما والتصوير، واللغات، والرسم، وجمعية الخدمة العامة وجمعية اصدقاء بنك الدم، وأشار الى ان الجامعة بصدد إنشاء ناد للتراث الشعبي.

وفي نهاية الحفل قام الاستاذ الرئيس بتوزيع الجوائز النقدية والعينية على الطلبة الاوائل.

هيئة إدارية لنادي الطلبة العرب والاجانب

التقى الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة يوم الاثنين الماضي مع أعضاء نادي الطلبة العرب والاجانب، وأوضح أن الهدف من تشكيل النادي اتاحة الفرصة بين الطلبة لتبادل الثقافات والتعرف على العادات والتقاليد والطقوس المتعددة ورعاية الميول والرغبات والاتجاهات المختلفة.

وقال إن عمادة شؤون الطلبة ستقوم بالارشاد والتوجيه. وقد شكل الطلبة هيئة إدارية انتقالية تكونت من: محمد بابكر ابراهيم، مصطفى عدنان، ناصر القاضي، عبدالله الرئيسي، حسين الخالدي، أيوب السلواني، غالب السماك، ضرار ياغي، راتيا سايا، وداد حواس.

معرض الصور الفوتوغرافية والاعمال اليدوية الكورية

افتتح الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك معرض الصور الفوتوغرافية والأعمال اليدوية التقليدية الكورية الاحد الماضي في القاعة الماسية بعمادة شؤون الطلبة.

وقد اشتمل المعرض على صور فوتوغرافية تمثل الاستعدادات الكورية للدورة الاولمبية القادمة في سيئول، والزي الشعبي والحياة الصناعية في كوريا.

كما تضمن حفل الافتتاح توزيع بعض الكتيبات والنشرات التي تتحدث عن كوريا، وقد حضر حفل الافتتاح السفير الكوري لدى الأردن وعدد من العمداء ومدراء الدوائر، واستمر المعرض الذي اقيم في دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك حتى يوم الاربعاء الماضي.

عميد الآداب

دائرتا الدراسات الإسلامية والعلوم السياسية.. العام القادم مجمع الفنون والاتصال سيكون من أفضل المراكز العلمية في الشرق الأوسط

أجرى الحوار: طه درويش

قال الدكتور علي الزغل عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في حديثه لـ «صحافة اليرموك»: «أنا راض عن مستوى خريج كلية الاداب. إلا أننا نطمح لتحسين النوعية باستمرار بحيث يكون خريج هذه الكلية من خيرة الخريجين في سوق العرض والطلب.

وأضاف أن لدينا طموحا دائما لتحسين نوعية التعليم الجامعي، واختيار أعضاء هيئة التدريس المؤهلين الذين سيعينون في الكلية على أساس التنافس واختيار الأفضل».

تحسين نوعية التدريس

وأضاف إن الكلية لا تواجه مشكلات رئيسية حقيقية، إلا أن هنالك طموحات تحاول أن تصل إليها أهمها تحسين نوعية التدريس الجامعي، بما يحقق أهداف العملية التربوية ويترتب على هذا بداهة تقليل عدد الطلبة في الشعب، وتخفيض العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس، فمثلا عضو هيئة التدريس يجب أن يدرس (١٢) ساعة اسبوعيا، وهذا الأمر يشكل عبئا تدريسيا كبيرا بالمقارنة مع ما يقوم به المدرسين في الدول العربية المجاورة، وهذا من العوامل التي قد تؤثر على نوعية التدريس والعطاء، إضافة إلى أنها تؤثر على الوقت الذي يزمع المدرس تخصيصه للبحوث العلمية التي هي جزء أساسي من مهمته.

المحاضرين غير المتفرغين

وأوضح أن الكلية تعاني من الكثرة النسبية للمحاضرين غير المتفرغين، ونحن نلجأ لهم في حالات الضرورة القصوى بسبب عدم توفر المحاضر المتفرغ، مشيرا إلى أن سياسة الكلية لهذا العام والأعوام المقبلة هي تخفيض هذا العدد إلى أقل عدد ممكن، وقد تعاني بعض الدوائر من عدم توفر قاعات تدريس خاصة بها كدائرة الفنون الجميلة التي تستعين بقاعات من دائرة الاقتصاد، أو نقص في وجود المكاتب لأعضاء هيئة التدريس، وستتغلب على هذه المشكلة مع انتهاء «مجمع الفنون والاتصال» الذي سيحل هذه المشكلة جذريا، وسيكون بعد تجهيزه من أفضل المراكز العلمية في الشرق الأوسط.

٤٠٪ من الطلبة

وقال: إن كلية الاداب تستوعب ٤٠٪ من طلبة الجامعة، ومن عوامل تخفيف الضغط بالنسبة لهذه المشكلة اتباع الارشاد السليم في نصح الطلبة بتوزيع موادهم على سنين دراستهم الجامعية، ومن العوامل الاخرى المساعدة تحديد أعداد الطلبة المقبولين في الجامعة كل سنة بما يتناسب مع إمكانات الجامعة أولاء وكلية الاداب ثانيا، وقبول أعدادا محدودة جدا من طلبة الدراسة الخاصة، وهناك عامل اخر يتعلق بتنظيم عملية تسرب الطلبة من كليات اخرى إلى كلية الاداب، أو كون الكلية الملجأ الأخير للخيارات المتاحة أمام طالب الدراسات الخاصة عندما يريد التحويل إلى طالب نظامي، وأنصح جميع الاخوة الطلبة باختيار تخصصاتهم بناء على رغباتهم، وميولهم، وقدراتهم.

لغة التدريس

وأضاف لا توجد مشاكل تتعلق بلغة التدريس، فاللغة العربية هي لغة التدريس إجمالا باستثناء اقل من عشرة مساقات التي تدرس باللغة الانجليزية.

وحول ظروف البحث العلمي التي توفرها الكلية لأعضاء هيئة التدريس قال الدكتور علي: ان الكلية تعمل على إعفاء المدرسين من جزء من نصابهم التدريسي إذا كانوا يقومون ببحث علمي بموافقة مجلس الدائرة كنوع من الدعم والتشجيع للمدرسين في استمرار بحثهم العلمي. بتنسيب من الكلية إلى عمادة البحث العلمي لدعم مشاريعهم التي يتقدمون بها ولا تبخل هذه العمادة في دعم هذه البحوث.

البحث العلمي

وأشار إلى أن نشاط البحث العلمي والنشر بين أعضاء هيئة التدريس من كلية الاداب قد يكون من أكثر وأفضل المستويات في الجامعة، وستقيم الكلية خلال الاسبوع الثقافي العلمي الخاص بها معرضا للبحوث والكتب التي قام بها أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وذلك في الاسبوع الأول من شهر أيار، تحت رعاية الاستاذ الرئيس.

وحول مشكلة الأعداد الكبيرة للطلبة في الشعب قال: لقد تغلبنا على هذه المشكلة بوجود مدرجين كبيرين في الاداب أحدهما يتسع لـ (١٢٠٠) طالب والاخر يتسع لـ (٢٠٠) طالب حيث تدرس فيها شعب العلوم العسكرية، وبعض شعب الحاسب والثقافة الاسلامية، كما ويخدمان أغراض الجامعة المختلفة.

برامج الدكتوراه

وبالنسبة لبرامج الدكتوراه في الكلية قال الدكتور الزغل: هناك توجه في اللجنة الاستشارية، ومجلس كلية الاداب للتريث والقيام بدراسات علمية وتقويمية أولا لبرامج الماجستير التي تقدم في كلية الاداب، وتفضيل تركيز وتقوية برنامج الماجستير، ولا أرى إمكانية المباشرة في أقسام الدكتوراة خلال الخمس سنوات القادمة في كلية الاداب.

كليات جديدة

وعن امكانية تحويل بعض دوائر الكلية إلى كليات أوضح أنه في تكوين كليات الاداب في بعض الدول العربية المجاورة، وبعض الدول الأجنبية نجد أن دائرتي الفنون الجميلة والتربية الرياضية على سبيل المثال ليستا من منظومة كلية الاداب في تلك البلاد، ونحن نتطلع الى الوقت الذي تتوفر فيه الشروط الموضوعية، والعلمية لاستقلال هذه الدوائر وتحويلها إلى كليات، ولا ننسى أن دائرة العلوم الانسانية أصبحت الآن دائرة أما تتفرع عنها بعض الدوائر والمؤسسات، وقد استقل عنها في السنة الماضية قسمي الاثار والانثروبولوجي اللذين تحولا إلى «معهد الاثار والانثروبولوجي» الذي أصبح قسما مستقلا يرتبط إداريا برئاسة الجامعة، وقسم التاريخ أصبح دائرة من دوائر كلية الاداب، ونعمل الان على استكمال الخطط الدراسية لدائرتين جديدتين هما: دائرة الدراسات الاسلامية، ودائرة العلوم السياسية، ونتوقع أن يباشرا استقبال الطلبة في مطلع العام الدراسي القادم.

التفاعل بين المدرس والطالب

وعن توفير سبل التفاعل بين المدرس والطالب قال الدكتور الزغل: إن مختلف دوائر الكلية لديها مواسم تشتمل على ندوات ومحاضرات ثقافية مستمرة يقوم بإلقائها أساتذة هذه الدوائر كجزء من النشاط اللامنهجي الذي يساعد على زيادة معارف الطلبة، وزيادة تفاعلهم مع أساتذتهم.

كما تهدف الكلية إلى زيادة التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الكلية من خلال اللقاءات التي تتم عادة بين عميد الكلية، ومدراء الدوائر، والطلبة، وقد أنجزنا بالفعل جانبا من هذه اللقاءات، إذ التقيت شخصيا بطلبة الدراسات المسائية في نهاية الفصل الدراسي الأول واستعرضت معهم مشاكلهم الدراسية، وحاولت ايجاد الحلول المناسبة لها ما أمكن، كما أنوي حضور اللقاءات المختلفة التي تقيمها الدوائر التابعة للكلية.

صحافة اليرموك

وحول تقييمه لجريدة «صحافة اليرموك» قال: لا شك أن الجهد المبذول في هذه الجريدة خاصة وأنها جريدة طلابية، تدريبية جهد ممتاز، كما أن نوعية الموضوعات التي تغطيها وتركيزها عن الجوانب المجتمعية يكاد يكون متفردا، وانا أنظر اليها كمختبر يتدرب فيه الطلبة على العمل الصحفي بمختلف مراحله وجوانبه، ونحن نطمح وسنعمل على تجاوز مشكلات الجريدة.

دراسة ميدانية

وعن الدراسة الميدانية التي يشرف عليها قال الدكتور الزغل: هذه الدراسة هي «دراسة التغير الاجتماعي في محافظة اربد» وقد شملت الدراسة (١٧٢٥) رب اسرة من (٢٦) قرية ومدينة في محافظة اربد، وتمثل جيلين من أرباب الاسر وذلك حسب إحصاءات عام (٧٩)، الجيل الأول هم أرباب الاسر من (٥٥) سنة فأكثر، الجيل الثاني من (٢٥ – ٣٥) سنة، والهدف من هذه الدراسة هو مقارنة مواقف، واتجاهات، وسلوك هذين الجيلين حول مواضيع اجتماعية محددة تتعلق بالحياة الإجتماعية، وتعليم المرأة، ووسائل الاتصال التي يستخدمونها، وآراءهم في موضوعات تتعلق بالحداثة والتقليد، وقد أنجزنا هذه الدراسة التي استغرقت حوالي تسعة أشهر بدعم من جامعة اليرموك.



عميد كلية الآداب يتحدث للزميل طه درويش.



وزير التربية يتحدث في الشونة الشمالية لمندوبنا عبد القادر ملحم.

وزير التربية ينوه بدور "اليرموك" في رفد المجتمع بالخريجين الاكفاء

الشونة الشمالية من اسماعيل ابو صهيون وعبد القادر ملحم

استعرض السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم في ثانوية اناث الشونة الشمالية الأسبوع الماضي مع مديري دوائر ومكاتب التربية والتعليم في المملكة ترتيبات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وامتحان القبول للمرحلة الثانوية.

وحث السيد الوزير مديري دوائر ومكاتب التربية على دراسة نتائج امتحان الثانوية العامة، من اجل تلافي القصور عند الطلبة، عن طريق فتح المدارس في عطلة الصيف واعطاء حصص التقوية للطلبة.

وقال ان وزارة التربية والتعليم ستولي اللغة الانجليزية للصفين الخامس الابتدائي والأول الاعدادي، اهتماما كبيرا في العام المقبل لأهمية الأمر في تأسيس الطلبة منذ المراحل الأولى.

وطالب السيد الوزير بضرورة ارشاد وتوجيه المعلمين الجدد، وتوضيح نقاط الضعف لهم من اجل انجاح العملية التربوية التي هي هدفنا الأول والأساسي.

وأكد وزير التربية والتعليم على اهمية اقامة المدارس المجمعة التي تخدم القرى القريبة من بعضها بشكل يرفع من مستوى وضع العملية التعليمية، من خلال توفير المعلمين الأكفاء.

ودعا الى زيادة نسبة القبول في الفرع العلمي مع ضرورة توفير الامكانيات لذلك. حيث ان نسبة القبول في الفرع العلمي في بعض المحافظات والألوية قليلة، وخاصة عند الاناث.

ونوه الوزير بالدور الذي تقوم به جامعة اليرموك برفد المملكة بالخريجين الأكفاء من جميع التخصصات العلمية.

وفي حديث خاص «لصحافة اليرموك» حول احتياجات بعض مناطق لواء الأغوار الشمالية لفتح عدد من المدارس الثانوية للاناث قال ان الوزارة تدرس امكانية فتح مدارس ثانوية للاناث في الأغوار الشمالية، وسنقوم بإجراء دراسة مستوفية وبعد التثبت من استحقاق المطالبين سيتم تلبية الطلبات واعطاء المستحقين لذلك.

فيما يتعلق بتحويل وحدة الاشراف التربوي في اللواء الى مكتب تربية مستقل قال السيد الساكت انه في الوقت الحالي لاتوجد ضرورة ملحة الى تحويل وحدة الاشراف التربوي في الأغوار الى مكتب تربية، ولكن سنقوم بتعزيز وزيادة وحدة الاشراف لتقديم الخدمات لمدارس اللواء.

وحضر اللقاء كل من الدكتور عبد اللطيف عربيات أمين عام وزارة التربية والتعليم، والدكتور احمد البشايرة مدير الامتحانات والاختبارات، وتيسير عرقة مدير النشاطات في الوزارة.

لصوص يدعون أنهم طلاب باليرموك

أكد العقيد عبد الرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد على أن العصابة التي كانت تنتحل شخصيات من طلبة جامعة اليرموك هم من خارج الجامعة ولا تربطهم بها أية علاقة.

وكانت هذه العصابة المكونة من ثلاثة أشخاص تقوم باستئجار البيوت على اعتبار أنهم طلبة في الجامعة ليأمن لهم أصحاب هذه البيوت، ومن ثم يخططون لسرقة المنازل المجاورة لهم، بحيث أن مجموع السرقات التي قاموا بها زادت عن ـ ٢٠ ـ سرقة.

في هذا العدد

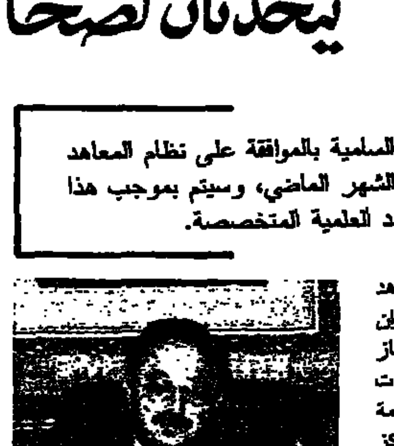
نائب رئيس الجامعة ومدير معهد الآثار يتحدثان لصحافة اليرموك

صدرت الأرادة الملكية السامية بالموافقة على نظام المعاهد بجامعة اليرموك في نهاية الشهر الماضي، وسيتم بموجب هذا النظام انشاء عدد من المعاهد العلمية المتخصصة.

وللحديث حول اهمية هذه المعاهد والهدف من انشائها قال الدكتور مروان كمال نائب رئيس الجامعة: ان الجهاز الاكاديمي في الجامعة يتكون من كليات ومراكز دراسات ومعاهد. فالكليات قائمة وقد انشأ عدد من المراكز مثل مركز اللغات والمركز الاسلامي ولهذا جاء نظام المعاهد تكميلا للجهاز الاكاديمي للقيام بدراسات متخصصة في كافة المجالات.

وأضاف ان الجامعة عملت على ايجاد معهد الانثروبولوجي ضمن خطة تتضمن ايجاد عدد من المعاهد الاخرى.

وللتعرف على معهد الانثروبولوجي اوضح الدكتور معاوية ابراهيم مدير المعهد ان الهدف من انشاء هذا المعهد يرمي الى تطوير العمل الاثري والانثروبولوجي من خلال اعداد وتأهيل العاملين والمهنيين لعقد برامج تمنح دبلوم



الأستاذ الدكتور مروان كمال

الدراسات العليا ودرجة الماجستير والدكتوراه.

وقال ان المعهد سيقوم بعقد دورات تدريبية متخصصة واعداد الدراسات والابحاث الميدانية والنظرية المتعلقة بالآثار والانثروبولوجيا والنقوش واصدار مطبوعات علمية متخصصة.

وحول خطة عمل المعهد قال الدكتور ابراهيم بأن المعهد سيعقد برامج لنشر الوعي لدى المؤسسات والافراد للمشاركة معنويا وماديا بالحفاظ على التراث الحضاري والثقافي والانساني.

وأضاف ان المعهد سيعمل على انشاء محطات بحث ومتاحف ومعارض ومختبرات وورش عمل ومرافق علمية في مجالات الاثار العامة بالتعاون مع جامعة «لايدن» الهولندية. وهناك العديد من المشاريع التي يقوم مختصون في المعهد بالتعاون مع جامعات ومؤسسات علمية وعالمية.

واختتم حديثه قائلا انه يوشر ببرنامج الماجستير في الاثار والانثروبولوجيا ويجري حاليا الاعداد لوضع برنامج الماجستير في النقوش مع بداية الفصل القادم.

عمر شنيكات

المعرض الثالث للالات الحاسبة

اربد، صحافة اليرموك – تحت رعاية الدكتور عدنان نايفة عميد كلية العلوم يفتتح غدا المعرض الثالث للآلات الحاسبة، واجهزة الكمبيوتر في القاعة الماسية في عمادة شؤون الطلبة.

ومن الجدير بالذكر ان المعرض يستمر حتى يوم الخميس (٣/٢١)، والذي تقيمه جمعية كلية العلوم والهندسة.

شرطة اربد تحذر من عصابات اللصوص

أهاب العقيد أحمد عبد الحفيظ نائب مدير شرطة محافظة اربد بالمواطنين الى ضرورة التزام الحذر، وابلاغ رجال الأمن في حال اشتباههم بأي شخص غريب يجوب احياءهم، والابلاغ عن أي سيارة مضى على وقوفها فترة زمنية كافية للاشتباه بها، وعدم التسامح مع أي شخص يرتكب مخالفة أو جريمة بحجة الشفقة أو الحاجة، حتى لا يكون ضحية ذلك الشخص في مرات قادمة.

كان هذا بعد سلسلة الجرائم التي ارتكبت خلال الأشهر الماضية.

الدكتور غرايبة يحاضر عن: اقتصاديات الوطن المحتل

ألقى الدكتور فوزي الغرايبة عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الأردنية، محاضرة حول اقتصاديات الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الصهيوني، وذلك في مبنى القاراتي بجامعة اليرموك. وتحدث في بداية المحاضرة عن وضع السكان وأعدادهم منذ عام (٦٧) وحتى عام (٨٢) وتأثيرهم على الاقتصاد.

وأوضح الدكتور الغرايبة ان الأراضي المزروعة بلغت قبل الاحتلال حوالي نصف أراضي الضفة الغربية، و ٥٧٪ في غزة، أما الآن فتبلغ ٤٠٪ في الضفة، ٣٠٪ في غزة نتيجة مصادرة الأراضي واعتمادها على مياه الأمطار، ويفضل المزارعين زراعة الأشجار لحفظ ملكية الأراضي من المصادرة.

وأضاف قائلا ان الصناعة في الوطن المحتل مازالت بدائية تقتصر على المواد الغذائية وعلى المواد الخام اللازمة للصناعات الاسرائيلية. أما التجارة فهي بمثابة سوق احتكاري لاسرائيل.

مشاريع

جرش، صحافة اليرموك ـ تقوم بلدية جرش خلال هذه الايام بتنفيذ المرحلة الثانية من إنشاء الأرصفة والأطاريف في شوارع المدينة، ومن المتوقع أن تغطي هذه المرحلة كافة الشوارع الرئيسية.

أنجان الناس

خلطات اسفلتية... ولكن؟

□ مما لا شك فيه أن الجهود التي تبذلها بلدياتنا تستحق الشكر والتقدير... فما من يوم إلا ونطالع - عبر صحفنا المحلية - تصريحات لرئيس البلدية (الفلانية) عن عزمه على تنفيذ المشاريع المستقبلية التي أدرجتها البلدية ضمن الخطة السنوية.

□ ولعل أول ما يسترعي انتباه المواطنين تلك التصريحات التي تتعلق بشق وتعبيد الطرق، فلا أدري هل يفهم هؤلاء أن تعبيد الطرق بجعلها سوداء اللون... تسر ناظرها، وتكتنف المصائب في داخلها؟ أم أنها عملية رفع عتب؟

□ إن الخلطات الاسفلتية التي تقوم بها بلدياتنا تشترك بعدة صفات... فعدم الاتقان وسرعة تشققها رغم حداثتها صفات تميزها، والسبب واضح لا لبس فيه وهو أن معظم هذه الخلطات لا تكون مبنية على أسس علمية سليمة.

□ إن بعض الخلطات الاسفلتية التي تقوم بها بلدياتنا أشبه ما تكون (بالهريسة) فهي تشترك معها بالليونة وعدم الديمومة... والتشققات التي حصلت وتحصل لهذه الطرق دليل قطعي على صحة ما أقول.

□ إن الذي أريد أن أقوله في هذا المجال أن على رؤساء البلديات أن يدرسوا جيدا صفات الطرق التي ينوون تعبيدها قبل القيام بأي عمل، فالتخطيط السليم سر نجاح أي مشروع... فليس المهم أن نعمل إنما المهم أن نتقن ما نعمل.

محمد أمين القضاة

٢٠٠ مركز لمحو الأمية موزعة على مكاتب التربية في إربد

عدم التقيد ببرامج التعليم الإلزامي أدى إلى زيادة محو الأمية في الأردن



كتبت: خلود ابو عبيد

□ عنيت وزارة التربية والتعليم ببرامج محو الامية وتعليم الكبار من اجل تكوين مجتمع متعلم، حتى لا يبقى مواطن اردني في الأردن اميا، ومن اجل القضاء على الامية ولانها مرتبطة بالتخلف، فقد هيأت الوزارة الامكانات الفنية والمادية للافراد للالتحاق بالمراكز المنتشرة في مختلف المحافظات والالوية، واصبح تعليم الكبار من المهام الملقاة على عاتق قسم التعليم المستمر في مديريات التربية والتعليم في المملكة ولالقاء المزيد من الضوء على هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع السيد احمد العكش رئيس قسم التعليم المستمر في دائرة التربية والتعليم في محافظة اربد.

تعليم الكبار

وحول مجال تعليم الكبار قال السيد احمد العكش:

ان مجال تعليم الكبار مجال واسع وليس المقصود به (مراكز تعليم الكبار) وانما استيعاب المواطن في برامج تعليمية اخرى تيسر وتحقق له طموحاته حتى يصل الى الهدف الذي يسعى اليه من خلال هذه البرامج التعليمية المعدة خصيصا له. مثل المراكز المسائية. والتعليم الغير نظامي وهذه المراكز مهمتها حتى ينهى الامي السادس الابتدائي تلحق هذه المراكز بمراكز مسائية او الدراسة المنزلية حتى يحصل على التوجيهي.

واضاف ان دائرة التربية والتعليم قامت بفتح العديد من المراكز وهي على استعداد لفتح اي مركز في اي تجمع سكاني سواء اكان في المدن او في الريف، اذ يبلغ عدد المراكز حوالي (٢٠٠) مركز لمحو الامية وتعليم الكبار موزعة على جميع مكاتب التربية والتعليم في المحافظة.

الامية في الأردن

ذكر السيد العكش لا نستطيع الحصر وانما نعطي نسبة عامة للاميين في الأردن قبل اربع سنوات سنة (١٩٨٠) بلغت (٢٩٪) والان اصبحت (٣٤٪) والسبب في ذلك ما يضاف للاميين من رصيد من الطلاب الذين يتسربون من المرحلة الالزامية وعدم تطبيق الزامية التعليم عليهم وهذا موجود بحالات كثيرة في الريف والبادية. وحجم مشكلة الامية في الأردن كما تشير النتائج الاولية للاحصاء السكاني الاخير للذكور الاميين (١٠٣٧٣٠) بنسبة عامة (١٩،٩٪) الاناث الاميات (٢٥٣٦٧٠) بنسبة عامة (٤٩ر٦٪) وترتفع النسبة العامة للامية في الريف الأردني الى (٤٨ر٦٤٪) حيث يعاني (٢٩ر٩١٪) من الذكور في الريف من اسر الامية كما تعاني (٦٧ر٦١٪) من الاناث في الريف من اسر الامية ايضا. في حين تنخفض هذه النسبة في مناطق الحضر الى (١٣ر٣٤٪) عند الذكور والى (٣٧ر٨٤٪) عند الاناث.

الأقبال على المراكز

وعن اقبال المواطنين على مراكز محو الامية قال السيد العكش منذ خمس سنوات وبعد افتتاح القسم في الدائرة لوحظ ان اعداد مراكز الذكور لا تشكل اكثر من خمسة مراكز للاناث ولكن العام الماضي بلغت مراكز الذكور (٢٦) مركز يلتحق بها (٤٧٦) دارس اما مراكز الاناث لنفس العام (١٧٤) مركز يلتحق فيها (٣٧٢) دارسة. اما في هذا العام فقد بلغت مراكز الذكور (٢٣) مركز يلتحق فيها (٣٩٢) دارس ومراكز الاناث (١٥٠) مركز يلتحق بها حوالي (٢٤٥٠) دارسة.

واضاف ان المديرية حاولت قبل سنوات تطبيق الزامية التعليم في بعض القرى باعتبارها قرى نموذجية لا زالة الامية ومن هذه القرى النتبية في الرمثا وراسون وصخرة في عجلون ولكن لم يكتب لهذا المشروع النجاح وفكر الان بديلا عنه باقامة مشروع قطاعي للاميين وقد اختيرت منطقة الاغوار وتم حصر اعداد الاميين فيه تمهيدا لتطبيق التعليم عليهم. وهناك فكرة في وزارة التربية والتعليم باقامة حملة شاملة لمحو الامية ولكن الظروف المادية تقف حجر عثرة في تنفيذ هذه الحملة.

اهداف المراكز

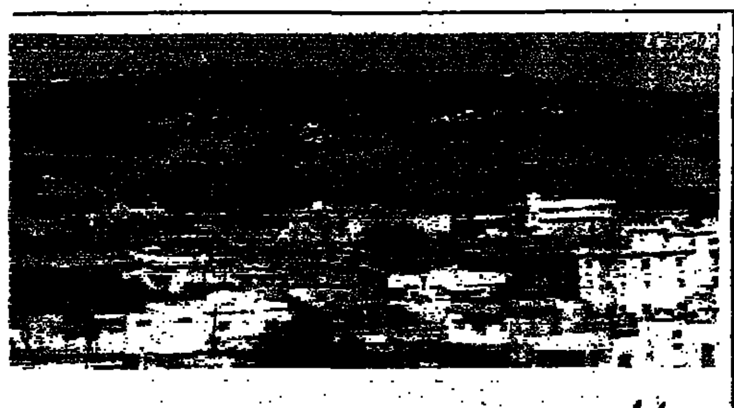
وذكر ان الهدف العام لمراكز تعليم الكبار ومحو الامية اعداد المواطن الصالح المتمسك بجميع حقوق المواطنة الصحيحة وتنمية مهارات نقل الافكار بسهولة للاخرين عن طريق التعبير الكتابي و مساعدة الفرد على النمو السوي جسميا وعاطفيا ورفع المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنين واما الاهداف الخاصة تتمثل في العمل على تعليم جميع المواطنين الذين تتيح لهم فرص التعليم في سن التعليم النظامي الرسمي والوصول بالجميع الى المستوى التعليمي والثقافي والمهني الذي يمكنهم من اكتساب المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب وليكن فيها على احسن وجه ومن خلال التكيف الصحيح من البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش بها المواطن.

واضاف ان برامج تعليم الكبار في محافظة اربد اسهمت الى حد بعيد في معالجة بعض الافرازات السلبية لتعليم

بمقدور كل واحد منهم ان يتابع الدراسة والتحصيل والتدريب والمساهمة الفعالة في تنفيذ خطط التنمية وبرامجها حيث لم يعد محو الامية هدفا بحد ذاته وانما اصبح وسيلة للقيام بهذه المساهمة والمشاركة

النظام المدرسي فمن خلال برامج محو الامية امكن تدارك ما قصر تهرب بعض الطلبة من التعليم الرسمي لبعض الافراد وهم في سن التعليم حيث وفرت هذه البرامج في المحافظة فرصا جيدة لتعليم الكبار الراغبين في تعويض ما

فاتهم من فرص التعليم كما ان برامج تعليم الكبار ساهمت في تخفيض النسبة العامة للاميين في الأردن وهذه البرامج ازالت الفوارق الاجتماعية بين المواطنين وادت الى الانسجام والتوازن السكاني.



تل الحصن مثال بديع للتلال الاصطناعية

كتب: عماد الدين الشرع

الى الجنوب من اربد عاصمة الشمال تقع بلدة الحصن وفيها التل المعروف باسم البلدة (تل الحصن)، الذي لم يستفد منه حتى الان سوى استخدامه كمقبرة، في حين انه يعتبر من التلال الاثرية المهمة في المملكة.

ويعود تاريخ تكوين التل الى حوالي (١٥٠٠) قبل الميلاد وفيه اثار مهمة، وهناك تلال كبيرة تتبع التل منها تل رميث، تل اربد، تل بيت راس، تل الاشعر غرب اربد وهناك تلال اخرى مشابهة في سورية مثل تل الضمين، وتل القرس.

وقد استخدم العثمانيون هذه التلال كوسيلة لنقل المعلومات للاستانة (عاصمة الدولة العثمانية) عن طريق اشعال النار فوقها اثناء الليل، او بواسطة مرايا عاكسة في النهار.

وتحدث رئيس بلدية الحصن السيد نعيم ابو الشعر فقال:

يحيط بالتل سبعة اسوار لا تزال بعض اثارها ظاهرة حتى يومنا هذا، وتظهر بين الحين والاخر بعض الاثار والدهاليز المختلفة في داخله وتدل كثير من الاشارات على وجود كنيسة في هذا التل.

ويضيف السيد ابو الشعر ان الحصن ربما تكون واحدة من المدن العشرة التي زارها (السيد المسيح) والتي كانت تسمى «ديون». وعلى مقربة من التل واثناء عمليات الحفر عثر على بعض القطع الفخارية التي تعود الى العصر البرونزي، واخرى تعود للعصر الحديدي.

استملاك التل

وحول عملية استملاك التل من قبل وزارة السياحة والاثار قال السيد حكمت الطعاني مفتش اثار مدينة اربد: لقد حاولت دائرة الاثار عام (١٩٧٣) استملاك تل الحصن. وقامت لجنة بتثمينه، ولكن مالكي التل اعترضوا على السعر الذي قررته اللجنة لدى محكمة الاستئناف في عمان، حيث ثمنت المحكمة سعر الدونم الواحد بثلاثة الاف دينار اردني، ولكن دائرة الاثار لم يكن يتوفر لديها الامكانات المادية لدفع ثمن التل والذي تبلغ مساحته تسعين دونما.

ويضيف ان دائرة الاثار ستقوم باستملاك التل في حالة توفر الامكانات المادية. وحتى ذلك الحين ستحول دائرة الاثار دون تصرف مالكي التل به مثل اقامة بنايات سكنية، او زراعة اشجار مثمرة عليه. وذلك عملا باحدى مواد قانون الاثار والتي تنص على «ان ملكية الارض لا تعطي صاحبها حق التصرف بالاثار الموجودة على سطح تلك الارض او في باطنها».

وفور استملاك دائرة الاثار للتل سوف تتوقف عملية استعماله كمقبرة.

★ تشهد مدينة المفرق حملة نظافة واسعة.. تعميمات على اصحاب المحلات لتنظيف محلاتهم وطلائها.. عمل جاد مشكور.. ولكن ما السبب؟ هل كان لقدوم سمو الأمير حسن الى المدينة أثر في ذلك؟ أم انها حملات روتينية!

★ سكان شارع فرانس الموسوم (حي عصفور) الذي يعد اكبر الاحياء في المفرق يفتقر لأبسط الخدمات. الوادي «المريب» الذي يمر في منتصف الحي اصبح مكبا للنفايات... ما رأي المسؤولين في ذلك؟!

★ الكلاب الضالة خطورتها تزداد يوما بعد آخر... والجهود المبذولة لم توقف خطورتها حتى الآن... وخاصة في حي عصفور المطلوب: اتخاذ انجع الوسائل للحد من خطورتها.

★ مقبرة المفرق تعاني الكثير من سوء العناية فلا سور يحمي طيبي المتوفين وروضة الحيوانات السائبة منهم... رغم الميزانية الكبيرة لمديرية الاوقاف في اللواء نناشد المسؤولين في اللواء العمل السريع لحل فوري!!!

رضوان قازان

موازنة جرش

جرش، صحافة اليرموك - تعكف بلدية جرش حاليا على إعداد موازنة المجلس البلدي لعام «١٩٨٥»، وذكر السيد احمد اشرق ابو رئيس البلدية أن المبلغ الاجمالي للموازنة يبلغ - ٦٢٨،٨٣٥ - دينار. خصص منها مبلغ - ٧٤،٣٠٠ - دينار لتكملة مشروع الاطاريف، و - ٤١ - الف دينار لاستملاك أراضي مدينة حرفية ومسلخ جديد، و - ٥٠ - الف دينار لتكملة المدينة الرياضية، و - ٥٠ - الف دينار لتعبيد وصيانة الشوارع، وعدد من المشاريع الاخرى.

رئيس بلدية الكريمة

يستعرض المشاريع المستقبلية للبلدية

البلدية بصدد إنشاء مجمع للدوائر الحكومية

كتب فيصل القطام

تعد بلدة الكريمة من قرى لواء الاغوار الشمالية التي ترتبط اجزاءها بشبكة جديدة من الشوارع وشمول التنظيم لمعظم اراضيها مما جعلها نواة صالحة لبلدة نموذجية، وقد وعى المجلس البلدي فيها هذه الميزة، لذا فقد بدت انجازاته الملموسة تواكب طموحات مواطنيها.

انجازات المجلس البلدي

وعن انجازات المجلس البلدي قال السيد حمد ابو مديرس رئيس البلدية ان المجلس يركز على المشاريع الاساسية التي تهم المواطنين في البلدة، وقد اتخذ المجلس قرارا لتوسيع حدود التنظيم ليشمل كافة اراضي البلدة، وهكذا توسعت رقعة البلدة لتمتد من حدود قرية ابو سيدو شمالا حتى قرية البلاونة جنوبا.

واضاف السيد ابو مديرس: ان البلدة تحتوي على كافة المرافق الضرورية والهامة في حياة المواطنين من مدارس لكافة المراحل، وفيها مركز طبي ومركز للتنمية الريفية، وناد رياضي ومقسم للبريد وعدد من العيادات الخاصة.

المشاريع المستقبلية

وحول المشاريع التي تنوي البلدية تنفيذها قال السيد ابو مديرس: ان



حمد أبو مديرس رئيس بلدية الكريمة

شبكة المياه والكهرباء تكاد تغطي معظم جهات البلدة، الا انه يوجد نقص في هذه الشبكة القريبة من قرية ابو سيدو، وسبب هذا النقص كون هذه الجهة غير داخلة في التنظيم.

واضاف السيد ابو مديرس: ان البلدية بصدد انشاء مجمع للدوائر الحكومية، وقد استملكت الاراضي المخصصة لذلك، وسوف يشتمل هذا المجمع على مركز للدفاع المدني ومسلخ ومجمع للمشاريع المهنية وملاعب رياضية وحديقة ومبنى جديد لدار البلدية.

وقال ان المجلس سيقوم بفتح (١١١) شارع فرعي جديد في البلدة بقيمة (٩٧) الف دينار.

المواطنون

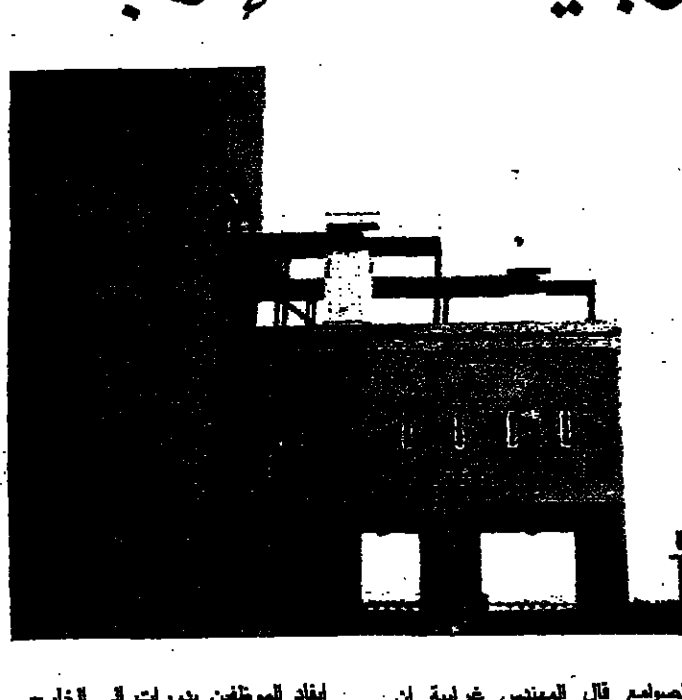
وقال المواطن سامي الشويكي ان الجهة الشمالية من البلدة تفتقر للخدمات الكافية من مياه وكهرباء وشوارع.

اما السيد خالد شحادة فقال: يوجد في البلدة شباب طموحين ويمتلكون القدرات الرياضية، ولكن قلة الادوات الرياضية الموجودة في النادي وعدم وجود الدعم المادي والتشجيع سواء من مؤسسة رعاية الشباب والمواطنين ادى الى خلق نوع من الاحباط لدى هؤلاء الشباب. والذي اثر بالتالي على مسيرة النادي الرياضية.

مركز التنمية

وتحدث السيد محمد الرشراش مدير المركز عن حاجة المركز الى الدعم وخاصة من المجتمع المحلي والجهات المختصة وخاصة وسائل الاعلام التي بدورها تساعد على نشر رسالة المركز بحيث يعود بالفائدة على المجتمع المحلي بشكل خاص وعلى المجتمع الأردني بشكل عام.

صوامع الحبوب في محافظة اربد



كتب: هشام القاضي

□ نتيجة للادراك العميق لدور الامن الغذائي في حياة الامم تم بتوجيه من جلالة الملك الحسين المعظم لاحداث وزارة التموين في اوائل عام ١٩٧٤ لتتولى مهام عدة بينها توفير احتياطي للمملكة من المواد التموينية الهامة وانشاء مستودعات للتخزين والتبريد في مناطق الانتاج والاستهلاك حسب الحاجة. ومن هذه المستودعات صوامع الحبوب (قمح، شعير، ذرة) في محافظة اربد.

ولالقاء الضوء على هذه الصوامع التقت «صحافة اليرموك» المهندس مروان غرايبة رئيس قسم تخزين الحبوب الذي قال ان الصوامع قد تأسست في شهر اذار من عام ١٩٨٢ وتم حفل افتتاحها تحت الرعاية الملكية في اواخر شهر ايار من عام ١٩٨٣.

اهداف الصوامع

وذكر المهندس غرايبة بان الطاقة التخزينية لهذه الصوامع ٥٠ الف طن جميعه مستورد. وتهدف الصوامع الى تغطية حاجة المحافظة من الحبوب بالاضافة الى تغذية المطاحن في المحافظة وكذلك تغذية الافران التي تقوم بتوزيع الخبز على المواطنين في المحافظة.

الموظفين... ومشاكل الصوامع

وعن عدد الموظفين في هذه الصوامع قال المهندس غرايبة ان عددهم هو ثلاثة عشر عاملا فني واداري ويعملون من الساعة الثامنة صباحا الى الرابعة مساء كما ان وسائل النقل متوفرة لهؤلاء العمال باستمرار.

وكون هذه الصوامع حديثة العهد فانه لا بد من ان تواجهها بعض المشاكل هذا ما قاله المهندس غرايبة واضاف بان عدم توفر كوادر فنية متخصصة (تخصص صوامع) هي المشكلة الوحيدة التي تواجه الصوامع علما بان طبيعة العمل تسير في الصوامع الميكانيكيا مما يضطرنا الى ايفاد الموظفين بدورات الى الخارج للقضاء على هذه المشكلة.

مشاريع مستقبلية

وعن النظرة المستقبلية لهذه الصوامع ذكر المهندس الغرايبة بانها نظرة توسعية بمعنى اخر زيادة الطاقة التخزينية الى ١٣٥ الف طن من جميع انواع الحبوب من قمح، وشعير وذرة. وكذلك في المستقبل القريب تفكر وزارة التموين بانشاء مصنع للاعلاف لتغطية حاجات المواطنين الذين يملكون المواشي.

أخبار الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية، صحافة اليرموك قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اقامة مخيمين للوعظ والارشاد وذلك في أواخر شهر اذار الجاري، حيث سيكون المركز الاول في بلدة قليعات والثاني في كريمة. وقد قام الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد بزيارة الى مديرية أوقاف الاغوار الشمالية، وبحث مع مدير الاوقاف ترتيبات اقامة هذين المخيمين، وتفقد عددا من مساجد اللواء.

الشونة الشمالية، صحافة اليرموك القى الاستاذ يوسف العظم عضو مجلس النواب محاضرة بعنوان «في آفاق الاسلام» في مسجد الشونة الشمالية يوم الخميس الماضي وذلك ضمن سلسلة نشاطات المركز الاسلامي في الشونة الشمالية.

أخبار من الرمثا

اللجنة اللوائية

ترأس السيد محمد زهير أبو رجيع متصرف لواء الرمثا اجتماع اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المتعلقة بقرى عمراوه والذنيبة والمشيرفية وبريقا وتقرر فتح وتعديل عدد من الطرق في هذه القرى، والموافقة على المخطط الهيكلي لقرية المشيرفية.

اجتماع

عقد يوم الاحد الماضي اجتماع لمعلمي ومعلمات مادتي التربية الاسلامية والرياضيات، وقد تم خلال الاجتماع وضع نموذج اختبار تحصيلي من المبحثين المذكورين. وترأس الاجتماع الذي عقد بمدرسة الزهراء الاعدادية للبنات السيد صادق ملحم مدير مكتب تربية الرمثا.

موازنة

عقد يوم الاحد اجتماع في المجلس البلدي لمناقشة جدول موظفي المجلس البلدي للعام الحالي. كما تم بحث عدد من الامور المتعلقة بالموازنة تمهيدا لتصديقها من وزارة البلديات. من جهة ثانية سيقوم المجلس البلدي بدعوة لجان أصدقاء البلدية في الحي الشمالي والحي الجنوبي الشرقي من المدينة الى اجتماع يعقد في الاسبوع القادم.

انجازات

ذكر السيد محمد بركات مدير مكتب العمل والتنمية الاجتماعية في الرمثا أن عدد التصاريح التي تم صرفها للعمال العرب والاجانب خلال شهر شباط الماضي بلغت - ٢٩ - تصريحا منها تصريح واحد لعامل تركي و - ٢٨ - تصريحا لعمال من الجنسية المصرية. ويعمل هؤلاء العمال في قطاعات الخدمات والصناعة والنقل والعمالة العادية. وتم تسجيل ثمانية عمال اردنيين كباحثين عن عمل وقد تم تأمين العمل لاثنين منهم.

إنجازات وتطلعات بلدية النعيمة



كتب: رضوان شديفات وعلي تركي

قال السيد عبد الله الصمادي رئيس بلدية النعيمة ان البلدية قامت بتجديد شبكة الكهرباء الخاصة بالبلدة، وزيادة التيار الكهربائي وذلك استجابة لبعض الشكاوي التي وصلتها من بعض الأحياء.

واضاف السيد الصمادي في حديثه مع «صحافة اليرموك» ان البلدية قد قامت بتجديد خزانات المياه حتى تتمكن من تغطية احتياجات البلدة بشكل جيد، واستطرد قائلا ان البلدية استجابت لمطالب اهل البلدة بإعادة فتح نادي البلدة حيث قام رئيس البلدية بمخاطبة المسؤولين في مؤسسة رعاية الشباب لتحقيق ذلك. وقال ان هذا النادي ضروري في بلدة النعيمة لما يوفره من رعاية لطاقات شباب النعيمة.

وقال السيد رئيس البلدية ان صرح الشهيد الذي وافق المجلس البلدي على انشائه واستملك لذلك الغرض ارضا مقابل البلدية الحالية لم يتم تنفيذه بعد وذلك بسبب عدم توفر الامكانات المادية.

واستعرض السيد الصمادي بعض انجازات بلدية النعيمة التي تأسست عام ١٩٥٥ ومنها: تعبيد بعض الشوارع التي بلغت مساحتها (٤٧) الف متر مربع، وتنظيم حدود البلدة التي تقع في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة اربد، وتبعد عنها حوالي (٢٠) كم. بالاضافة الى ذلك قامت البلدية بحفر ابار ارتوازية واقامة خزان للمياه وانشاء مركز امومة وطفولة وغيرها.

والجدير بالذكر ان عدد سكان بلدة النعيمة يقدر بحوالي (١٠) آلاف نسمة يعتمد معظمهم بالدرجة الاولى على الزراعة والتجارة.

برقيات قصيرة

★ إلى نادي حوارة: إن العرس الرياضي الكبير الذي عاشته مدينة اربد يوم الجمعة الماضي، لهو أكبر شهادة على نجاحكم الكبير في تبني مثل هذه الظاهرة الرائعة، وإخراجها إلى حيز التنفيذ، وبالرغم من كل السلبيات التي لازمت السباق بمختلف مراحله، نقول لكم بوركت جهودكم الطيبة وتتمنى لكم العمل على تجاوز كل الأخطاء والسلبيات مستقبلا.. و... لم يكن بالامكان أحسن مما كان.

★ ★ ★ ★ ★

★ إلى نجوم المنتخب الكويتي الشقيق: الان وقد انقضى اسبوع على معسكركم التدريبي المقام في بلدكم الثاني «الأردن» نتمنى أن تكون إقامتكم سعيدة، وحققت الأهداف المرجوة منها، ونشكركم من أعماق قلوبنا فقد أسعدتم عشاق كرة القدم في الأردن بمشاهدة المباريات المختلفة التي لعبتموها مع الفرق الأجنبية، وأدخلتم الاطمئنان إلى قلوب عشاق «الأزرق».

★ ★ ★ ★ ★

★ إلى نجوم منتخبنا الوطني بكرة القدم: مهما كانت نتيجة مباراتكم مع المنتخب القطري الشقيق – والتي من المقرر أن تكون قد انتهت بالأمس – وبعد النظر إلى الاستعدادات المكثفة للمنتخبات العربية الشقيقة لمثل هذه المباريات، نقول أنكم الأقل استعدادا، والأكثر حماسا وعطاء.

و... ومرة اخرى نقول: لم يكن بالامكان أحسن مما كان.

طـه درويـش

محمد كايد ومعزوز شرقاوي لنهائي الإسكواش

وصل للاعب محمد كايد للمباراة النهائية في بطولة الاسكواش التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي بجامعة اليرموك، بعد أن تغلب على اللاعب عادل ناجي بنتيجة ٣/١.

وسيلتقي محمد كايد مع اللاعب معزوز شرقاوي الذي تغلب في المباراة قبل النهائية على اللاعب محمد غرايبة.



الساكت يرعى سباق الضاحية لمنتخبات طالبات المملكة

الشونة الشمالية من اسماعيل ابو صهيون، وعبد القادر ملحم

رعى السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم الخميس الماضي في الشونة الشمالية، بطولة اختراق الضاحية لمنتخبات مكاتب التربية والتعليم للطالبات. ويبلغ مسافة السباق الذي يبدأ من مدخل بلدة الباقورة الجنوبي وينتهي في المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية (٤) كم، وقد كانت النتائج كما يلي:

الفردي

- الاولى فاطمة عطا/تربية الكرك بزمن (١٧ر٤٥) دقيقة.
- الثانية خديجة المطري/المحطة، بزمن (٨١ر٢٥) دقيقة.
- الثالثة امنة عودة/جبل عمان بزمن (١٨ر٤٠) دقيقة.
- الرابعة نجاح خليل/مكتب البتراوي.
- الخامسة مريم حسن/بيت راس.
- السادسة وجيهة خلف/بيت راس.
- السابعة ندية حسن/البتراوي.
- الثامنة فضة علي/مكتب ماديا.
- التاسعة فضة علي/مكتب ماديا.
- العاشرة تمام عبد الله/مكتب الكرك.

الفرق

- الأول فريق مكتب تربية البتراوي وجمع (٢٣) نقطة.
- الثاني فريق بيت راس وجمع (٣١) نقطة.
- الثالث فريق الكرك وجمع (٣٤) نقطة.

وفي نهاية السباق قام وزير التربية والتعليم، السيد حكمت الساكت، بتسليم الكؤوس والميداليات للاعبات والفرق الفائزة.

سباق الشمال الأول وهذه الملاحظات

كم كانت فرحتنا كبيرة عندما أعلن نادي حوارة الرياضي عن إقامة سباق الشمال، بعد السباق الذي نظمته رابطة الاعلام الرياضي، وبالفعل أقيم السباق في موعده المحدد وكان الاقبال على السباق منقطع النظير حتى انه سجل أعلى رقم قياسي على مستوى الرياضة المحلية.

لكن لي هنا بعض الملاحظات على السباق واهم هذه الملاحظات هي الفوضى في السباق منذ بدايته وحتى استلام الجوائز – عفوا – بعض الجوائز، فقد كانت انطلاقة البداية غير موحدة لجميع المتسابقين، فبعضهم انطلق قبل بداية السباق بقليل، وبعضهم بعد البداية، والاهم من هذا ان بعض المتسابقين انطلقوا من اماكن على الطريق، حتى ان بعضهم انطلق من منطقة دوار القيروان وحقق مركزا من المراكز العشرة الأولى، فهل يعقل هذا وفي سباق معد ومخطط له.

والملاحظة الثانية هي عدم ترتيب المداخل لكل فئة على حده حتى إن بعض المتسابقين كانوا لا يعرفون أين يذهبوا، فكان البعض يذهب إلى فئة غير فئته ويرجعونه، وهذا الزمن القليل الذي يذهب بين الفئات فوت عليه تحقيق مركز من المراكز وخصوصا المتسابقين الاوائل، وهذا ما حصل بالفعل مع أكثر من واحد من المتسابقين الأوائل حتى انني بعد فترة السباق اتيت واذا باللاعب محمود خليف (الأزعر) زعلان«ومعصب» لدرجة، وقلت له «مالك» قال أتيت في البداية ومن العشرة الأوائل في فئة (٣٠ – ٤٠) ولم اعرف من أي مدخل أدخل، حيث كنت أذهب هنا وهناك، وهذه الفترة فوتت علي مركز متقدم.

الملاحظة الثالثة: الفوضى داخل أرض الملعب التي أربكت وأعاقت تسليم الكؤوس والميداليات على المتسابقين.

الملاحظة الرابعة: وهي تكريم الفئات الاخرى من المتسابقين (فئة المعوقين وكبار السن) هؤلاء المعوقين تحدوا كل الظروف وأتوا ليشاركوا في السباق، وفي النهاية لم يكرموا وخصوصا انهم فئة تتطلب التشجيع والدعم المعنوي وكل الذي قدم لهم هو تسليم المراكز التي ينتمون لها كؤوس وأتصور هذا غير كافي لأنهم يريدون شيء لأنفسهم مثل ميداليات وجوائز تقديرية.

الملاحظة الخامسة: عدم تسليم الميداليات والطواقي التي كانوا قد وعدوا المتسابقين بها.

وأرجوا ان لايفهمني القمون على السباق انني انكر جهودهم، ولكن طرحت هذه الملاحظات من أجل الاستفادة لكل من يقدم على إقامة مثل هذه السباقات خصوصا وان هناك سباقات سوف تجري مثل سباق الجنوب.

وفي النهاية لايسعني إلا ان اشكر نادي حوارة على إقامة السباق، وباصات حجازي لتمويلها السباق، وأشكر كل من ساعد في إنجاح هذا السباق بدءا من وسائل الاعلام المختلفة وانتهاء باتحاد العاب القوى.

خزيم الخالدي

نوادينا — نادي الرمثا الرياضي



إن القادم إلى الأردن من جهة الشمال، أول ما يصادف مدينة الرمثا، والتي استطاعت خلال مدة وجيزة أن تنجب من أبناء هذه المدينة فريقا قويا ضاهى فرق المقدمة في الأردن بل وارتفع عنها أداء وسحرا، وليس هذا بغريب فقد تم صقل أعضاء فريقه على أياد مخلصة محلية، وأجنبية ليتوج في النهاية كأفضل فريق يلعب الكرة الحديثة في الأردن.

وقد استطاع بكفاح شبابه، وإخلاص جمهوره، وذكاء إدارته، أن يستحق هذا التتويج وذلك بفوزه على فريق الأنصار اللبناني عام ٨١ بهدفين مقابل هدف، وعلى الشباب العراقي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وتعادل سلبيا مع الفريق الانجليزي الذائع الصيت «ساوثهامبتون».

كما أن فريق الرمثا هو الفريق الوحيد (لغاية الان) من بين أندية الشمال استطاع أن يفوز ببطولة الدوري الممتاز بعد أن احتكرتها فرق العاصمة مدة ٣٨ عاما.

وإذا استعرضنا تاريخ هذا النادي نجد أنه قد تأسس عام ١٩٤٨ ولظروف مادية وأخرى دراسية تمثلت في هجرة بعض المؤسسين لهذا النادي طلبا للعلم، تم اغلاق النادي عام ١٩٥١، إلا أن الروح الرياضية لدى شباب هذه البلدة تم إعادة فتح النادي عام ١٩٦٦ وبنفس العام تم تكوين أول فريق من أبناء البلدة أمثال: الخطيب، الحميدي، محمد سمارة، أحمد الزعبي، كمال الرشدان، خضر أبو شقرا، فتحي الزعبي، ومحمد النيابات، وقد أشرف على تدريب الفريق عبد الحليم سمارة، وبنفس العام تم تسجيل الفريق ضمن أندية الدرجة الثالثة واستطاع أن يصعد إلى الدرجة الثانية عندما فاز على جمعية عين كارم، ولكن حوادث الشغب التي حصلت أدت إلى شطب نتائج الفريق وإعادته إلى مصاف أندية الدرجة الثالثة.

وواصل الفريق مسيرته من جديد ليصعد عام ١٩٧٤ إلى الدرجة الثانية، وبعدها بعامين تم صعوده إلى أندية الدرجة الاولى (الممتاز حاليا) ولينافس بعدها بعام على بطولة الدوري، وكان التعادل مع فريق النادي الفيصلي كافيا للفوز بالبطولة، إلا أنه خسر المباراة وبسبب حوادث الشغب تم شطب نتائج الفريق، ولكن القدر أعاده عملاقا ليلعب مباراته مع الاهلي الذي فاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد، وفي دوري ٧٩ حل ثالثا، ودوري ٨٠ حل وصيفا للبطل، وبعدها بعام حصل على بطولة للدوري الممتاز لاول مرة، وحافظ على البطولة لموسم لخر، وحصل على كأس الكؤوس عام ٨٣، وحصل على بطولة تحت سن ٢٠ عام ٨٢، وبطولة تحت سن ١٩ عام ٨٤، وبطولة تحت سن ١٦ عام ٨٣، وحل ثانيا في بطولة سن ١٣ لعام ٨٤.

أشرف على تدريب الفريق منذ نشأته مدربون محليون أمثال: عبد الحليم سمارة، فتحي الزعبي، علي الشقران، عبد المجيد سمارة، وفخري بشابشة، وتم التعاقد مع المدرب الانجليزي «بول كمينج»، ثم الاسكتلندي «جورج بلوس»، وأخيرا الانجليزي «ماكلنين».

أبرز اللاعبين في الفريق: خالد الزعبي (كابتن الفريق)، وليد الشقران، أحمد الشناينة، سامي سعيد، غازي الياسين، عمر أيوب، محمد عرسان، محمود الخب، فايز بديوي، راتب الداوود، عمر مخادمة، زيد الشرع، حسن نصار، خالد الشرقاوي، ناجح نيابات، وحمودة وسليم نيابات، هؤلاء هم صانعوا الانجازات الكبيرة لنادي الرمثا.

علي الخطيب

يكتبها: عبد القادر ملحم

□ لقد سمعت قولا اعجبني...! سمعت قولا لمعالي وزير الاشغال: «نحن ندرس بأهمية بالغة اعادة التخطيط الهندسي لطرق المملكة لالغاء الكثير من المنعطفات وتقصير المسافات». وأكد بشكل دقيق قائلا: «يجب ان يتم العمل لكل طريق مرة واحدة فقط طيلة العمر، لكي لا نحتاج كل عام الى تخطيط جديد وصيانة مستمرة»!... إنها أفكار نيرة وقول سديد ونأمل تحقيق ذلك.

★ ★ ★ ★ ★

□ الى مديرية اشغال اربد... نشكركم على وضع الحواجز الحديدية على طريق اربد – الكورة في «مواقع الموت السريع»!!! خاصة «وادي المنايا»!!، لكنها بحاجة الى الفسفور لتفي بالمطلوب نرجوا عدم النسيان... وسرعة التنفيذ.

★ ★ ★ ★ ★

□ المنازل الواقعة خارج حدود التنظيم في القرى تفتقر للانارة، وهذه قد لا تخلو منها قرية واحدة في محافظة اربد... وتتمثل بالمبالغ التي يفرضها نظام شركة الكهرباء على المواطنين حيث تشمل تكاليف محطات التحويل!... الأمر الذي لا يستطيعون تحمله ويناشدون الشركة لاعادة النظر بهذا النظام وتخفيف المستحقات المترتبة عليهم ليتمكنوا من دفعها وإنارة منازلهم وشكرا.

★ ★ ★ ★ ★

□ الى بلدية اربد... يوجد في مجمع الاغوار والكورة، حفرة كبيرة عرضها اكثر من متر... زائد كم «جورة». وكذلك في شارع ابن زيدون... وأنتم نشيطون... فكيف لا تدرون...؟!

★ ★ ★ ★ ★

□ سرفيس اربد ايدون لا يعمل بعد الخامسة مساء، مما يضطر المواطنون «وطلبة الجامعة» القاطنين في ايدون لدفع ضعفي الاجرة لغير سيارات الخط والباصات التي يتاح لها فرصة نقل الركاب ليلا... النداء للسمؤولين لايجاد الحل وشكرا.

★ ★ ★ ★ ★

□ بعض موظفي البريد والمقاسم بحاجة الى اعادة النظر في محاكمة الضمير والرقابة الذاتية، لقد اشتكت بعض المؤسسات وكثير من المواطنين، لعدم وصول الصحف والمطبوعات المرسلة اليهم بالبريد، وكذلك يقوم البعض بالتصنت على المكالمات... انها مهنة امانة رقيبها فقط هو: «الضمير... الضمير»... فعليكم اعادة النظر بامور اماناتكم هداكم الله! وشكرا.

برقيات عاجلة

الى مديرية شرطة اربد:

لوحظ أن خط اربد الرمثا يشهد سباقا للباصات والسيارات الأمر الذي يهدد السلامة العامة.

الى بلدية حكما:

مجموعة الآبار الواقعة شمال شرقي البلدة مملوءة بالماء وبدون أغطية وهذا يهدد سلامة الاطفال الذين يلعبون بجانبها.

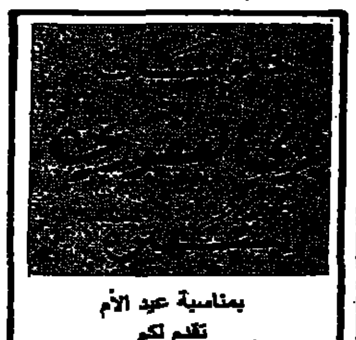
الى مجلس قروي مرو:

سكان الحي الشمالي من القرية بحاجة الى طريق معبدة حيث في فصل الشتاء منعزلين نهائيا عن المرافق الحيوية.

الى مؤسسة مياه اربد:

الحفريات الواقعة ما بين مثلث حكما الى علعال ما زالت تؤثر على الطريق العام، نرجو العمل على إعادتها على ما كانت عليه سابقا.

وائل الطويل



أخبار من جرش

جرش، صحافة اليرموك - أنهت لجنة التنظيم اللوائية في جرش النظر بالاعتراضات المقدمة على المخطط الهيكل الاضافي لمدينة جرش، وقد رفع المخطط الى لجنة التنظيم الأعلى تمهيدا لاقراره ووضعه موضع التنفيذ.

سوف

سوف، صحافة اليرموك - ذكر السيد منصور زريقات رئيس بلدية سوف أن وزارة الاشغال العامة ستقوم قريبا بتعبيد الشارع المار وسط المدينة.

ناقشت

ناقشت لجنة التنظيم اللوائية بلواء جرش في اجتماع عقدته في نهاية الاسبوع الماضي برئاسة السيد حسين العبوشي متصرف اللواء المخططات التنظيمية لقرى سوف، الكفير، ققفقا، الكتة، ساكب، وأقرت عددا من التعديلات عليها.

زيارة

قام السيد حسين العبوشي متصرف لواء جرش بزيارة شملت بلدتي سوف وريمون ومجلس قروي نحلة، اجتمع خلالها مع رئيس وأعضاء المجلس البلدي في سوف واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم.

كهرباء

تقوم شركة كهرباء محافظة اربد بتقوية التيار في جبل القمات، بناء على طلب بلدية جرش. كماأن العمل يجري حاليا لتحسين أوضاع التيار الكهربائي في المدينة وقرى اللواء.

اجتماع

عقد اجتماع في مديرية أوقاف جرش برئاسة الشيخ عبد الحليم الرمحي مفتش التوجيه الاسلامي في وزارة الاوقاف حضره مدير أوقاف جرش ومراقب التوجيه الاسلامي وجميع الوعاظ والأئمة في اللواء، تم خلاله بحث عملية تنشيط عمل الوعظ والارشاد ومحاربة البدع والشعوذة بالحكمة والموعظة الحسنة.

بريد ساكب

يبذل السيد جنيد عودة مدير مكتب بريد ساكب جهودا حثيثة من أجل تبديل مقسم البريد الحالي بمقسم نصف آلي يغطي حاجات المواطنين المتزايدة.

من فايز عضيبات وماهر بني حمدان

مسرحية الأرعن

عرض على مسرح جامعة اليرموك الاسبوع الماضي المسرحية الكوميدية «الأرعن» وهي من تأليف واخراج وتمثيل حسن العمري.

وقد تناولت المسرحية بعض المشاكل الاجتماعية والعادات السيئة المتفشية في المجتمع وبقالب ساخر.

★ ★ تهنئة ★ ★

تتقدم أسرة تحرير جريدة «صحافة اليرموك» من الزميلين أحمد عبد الرحيم العمري وسالم المعايطة بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة تخرجهما من جامعة اليرموك وتتمنى لهما مستقبلا زاهرا.

صحافة اليرموك

حافظوا على نظافة جامعتكم

□ طلبة الجامعات هم الصفوة التي يفرزها المجتمع، وكمثال على ذلك نأخذ جامعتنا الغراء - اليرموك - التي تاف تعداد طلبتها عن «١٣» الف طالب حسب التقديرات الأخيرة، موزعين على مختلف الدوائر والكليات.

□ هؤلاء الطلبة بحاجة الى تطبيق اسس النظافة العامة من ألفها الى يائها... لذلك كان لزاما علينا كأعضاء في الاسرة الجامعية مراعاة كل ما من شأنه إظهار جامعتنا بالمظهر اللائق الذي يبرز الصورة النموذجية لهذا الصرح الاكاديمي.

□ هنالك بعض الملاحظات التي تثير الاشمئزاز في نفوس الزائرين الوافدين للجامعة بين الحين والاخر، حيث يخرجون ببعض الانطباعات التي تعكس الصورة السيئة عن جامعتنا وطلبتنا...

□ الواقع أن الجامعة قامت بكل ما يكفل تحقيق هذه الصورة الحسنة، فعملت على وضع العديد من الحاويات الصغيرة والكبيرة في كل مكان... تاركة للطالب القيام بدوره في وضع مخلفات طعامه وشرابه في هذه الحاويات... ولكن للأسف نجد الكثير من طلبتنا عاجزين عن وضع هذه المخلفات في المكان المخصص لها، فهم يقومون برميها في الساحات العامة.

□ هذه الملاحظات شوهدت في غالبية ساحات ومرافق الجامعة، فالطلبة غير مبالين لا لقواعد النظافة ولا لغيرها...

□ حقا إن اللسان يعجز عن وصف هذه الظاهرة لما فيها من ازدراء واشمئزاز... طالب جامعي يرمي بمخلفات طعامه وشرابه في الساحات العامة!! ضاربا بعرض الحائط كل ما له علاقة بالنظافة وأسسها...

□ من هذا المنطلق نطلب من الجهات المعنية وضع العقوبات الصارمة للمخالفين حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر... ونتمنى على أسرة الجامعة نشر الوعي الصحي بين طلبتنا الأعزاء...

تيسير حرب

مُخرج المسرح الجامعي

الفرقة قدمت العديد من الأعمال المسرحية

عمل جماعي استعراضي كبير تقدمه الفرقة قريباً



كتب: طـه درويـش

تولي عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك النشاطات اللامنهجية اهتماما بالغا، من حيث توفير الظروف الملائمة لنجاح هذه النشاطات، والمسرح الجامعي على رأس هذه الاهتمامات، ففرقة المسرح الجامعي قدمت العديد من النصوص المسرحية المختلفة سواء كانت محلية، أم عربية، أم عالمية.

ولالقاء الضوء على هذه الفرقة «المتميزة» التقت «صحافة اليرموك» مع المخرج المسرحي السيد باسم دلقموني، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية، وأحد أعضاء الهيئة التأسيسية لرابطة المسرحيين الأردنيين في هذا الحوار...

الانطلاقة الحقيقية للمسرح الجامعي

تحدث السيد باسم دلقموني حول فكرة المسرح الجامعي فقال: هذه الفرقة تعتبر فرقة متكاملة منذ علم ١٩٨٠، عندما قدمت للعمل في جامعة اليرموك كمخرج مسرحي متفرغ، وقبل قدومي كانت هناك بعض النشاطات المسرحية التي كانت تقدم بصورة عشوائية وتعتمد على جهود بعض الطلبة الفردية، واجتهاداتهم الشخصية، وهذه الأعمال لم تكن بالمستوى الفني المطلوب.

وأستطيع القول أن الانطلاقة الحقيقية للمسرح الجامعي بدأت بتقديم مسرحية «الطريق إلى بيت المقدس» من تأليف الدكتور ابراهيم السعافين، ومن وجهة نظر المهتمين بالمسرح الجامعي، وبعض الاخوة الضيوف من خارج الجامعة كان العمل ناجحا، وأبرز عددا من الشباب التي كان لها فيما بعد دورا مميزا في المسرح الجامعي مثل: سليمان العمري، رياض طبيشات، نداء العلمي وغيرهم، وبشكل عام فقد كانت هذه المسرحية نقلة نوعية أعطت المسرح الجامعي صفتي التخطيط والتنظيم بدلا من العشوائية والتخبط.

أعمال كثيرة

وعن الأعمال المسرحية التي قدمتها الفرقة أضاف السيد الدلقموني بعد التجربة الاولى قدمت الفرقة مسرحية «النوادر» وهذه المسرحية تعالج مشاكل وقضايا اجتماعية، وإن كانت بقالب تاريخي إلا أن لها إسقاط عصري، وقد اتسم هذا العمل بالجماعية من حيث الاعداد والأداء، وبعد ذلك قدمنا «ليالي شمس النهار» وهي مسرحية من تأليف الدكتور ابراهيم السعافين، وشاركنا بها في مهرجان جرش الأول علم ١٩٨١.

ثم قدمنا مسرحية «البخلاء» ولكن للأسف هذه التجربة لم تكن ناضجة كتجربة النوادر لاننا لم نوفق في فهم شخصيات الجاحظ الفهم الحقيقي، ولهذا السبب كان العرض مهزوزا نوعا ما.

بعد هذا العمل أتينا إلى تجربة جديدة كان القصد منها معرفة حد النضج الفني والثقافي للفرقة، فقدمنا مسرحية «قصة حديقة الحيوان» للكاتب الامريكي «ادوارد اولبي»، وقد كانت هذه التجربة رائدة بالنسبة لمستوى «هواة»، وقد أبدع في هذه المسرحية كل من سليمان العمري، ورياض طبيشات.

وجوه جديدة

وتابع السيد الدلقموني حديثه فقال: بعد ذلك قمنا بتقديم المسرحية الفرنسي الشهيرة «توباز» بقالب اردني واسم جديد «الاستاذ خليفة بيك»، وقد تميزت هذه المسرحية بمدة العرض الطويلة التي زادت عن ثلاث ساعات، وهذه المدة تعتبر اختبارا حقيقيا أثبت فيه أعضاء الفرقة الهواة قدرتهم على الاداء الجيد، والوقوف على خشبة المسرح لأطول فترة زمنية ممكنة، كما تميزت هذه المسرحية ببروز ببعض الوجوه المسرحية الجديدة مثل يوسف الشياب، طـه درويش، تحسين الجزاح، فخر عبندة، ريم شعبان، ميسون حداد، وهذه الوجوه الشابة شاركت الفرقة في عملها المتميز «محاكمة الرجل الذي لم يحارب» للشاعر السوري ممدوح عدوان، والتي شاركنا بها في مهرجان جرش الثاني، وتميزت بنوعية الديكور الملائم لمكان وطبيعة المهرجان، كما تم إعادة عرض هذه المسرحية فيما بعد على خشبة مسرح الجامعة لمدارس محافظة اربد ولمدة اسبوع متواصل.

ثم قدمنا مسرحية «يوميات مجنون» للكاتب الرومي «غوغول» وهذه المسرحية التي تعتمد على شخصية واحدة أثبت فيها بطل المسرحية سليمان العمري حقيقته كفنان مسرحي عملاق ومتميز عندما قدم المسرحية وحيدا ولمدة ساعة كاملة.

وتابع السيد الدلقموني حديثه عن المسرحيات التي قدمتها الفرقة فقال: قدمنا مسرحية «عودة الفتى للوطن» و «حصحص الحبوب»، كانت الاولى من تأليف الكاتب الانجليزي «الكسندر ميلن»، وترجمة عضو الفرقة ابراهيم المحيسن، وكانت الثانية من تأليف توفيق الحكيم، وبعد هاتين المسرحيتين قدمنا مسرحية «الغرفة» للكاتب الانجليزي «هارولد بنتر»، ترجمة الدكتور مفيد حوامدة، وهي مسرحية قاتمة سوداء، لم اوفق أنا كمخرج ولا الممثلين على استيعاب العمل بالشكل المطلوب، ولذلك جاء العمل باهتا مهزوزا.

مسرحية جديدة

وحول الاعمال المسرحية القادمة أضاف السيد الدلقموني تعد حاليا لمسرحية استعراضية، غنائية، تمثيلية، كوميدية تتحدث عن الجامعة، ولصنفها ضمن ما يعرف «بالمسرح الشامل»، فهي تنتقد الوضع الجامعي من جميع جوانبه، حيث تشكل مثلثا على رؤوسه الدكتور، الموظف، والطالب.

ومن المتوقع عرض هذه المسرحية في أواخر شهر نيسان، وهذا العمل جماعي من حيث وضع الافكار وتأليف الحوار، وتصميم الديكور، وتقديم الاستعراضات، ولا يوجد أي دور أساسي في هذه المسرحية التي تضم أكثر من (٣٥) عنصرا.

مسرح الطفل

وحول تجربته في التعامل مع مسرح الطفل تحدث السيد الدلقموني قائلا الحقيقة أن تجربتي في هذا المجال كانت قاسية وعنيفة، ابتداءا من مسرحية «يوم اليرموك» وانتهاء بمسرحية «العصفور التائب»، وذلك لان التعامل مع الطفل ليس سهلا، في ظل عمل فردي لا يتم له التشجيع حتى من قبل المسؤولين.

ومسرحيات الأطفال التي قدمناها كانت على مستوى جيد وبدون مبالغة أقول أنها أحسن بكثير مما يقدم حاليا في مسرح الطفل الأردني من ناحية الشكل والمضمون والتمثيل، ويكفي أن المسرحيات التي قدمناها لم يغلب عليها الطابع التجاري الذي تتميز به الأعمال الاخرى، بل على العكس كانت هذه المسرحيات تقدم من قبل المدرسة النموذجية للطلبة الأوائل في المرحلة الابتدائية في محافظة اربد تكريما لهم.

وأشار إلى تفوق الأطفال الذين شاركوا معه في مسرحياته المختلفة وقال: كان بذهني أن اتسلسل مع هؤلاء الأطفال (عمر ملكاوي، عدنان الحوراني، عيسى سمسم، حسام بشناق، وغيرهم)، هؤلاء كان من الممكن أن يكونوا نواة لفرقة مسرحية رائعة، وهم من الاطفال الذين يستوعبون النص بشكل جيد، ويفهمون فكرة المسرحية، ويقدمونها بأمانة، ولا أنسى أن أذكر أنه كان لكل من: الاستاذ حسن ناجي مؤلف المسرحيات، والاستاذ نبيل شرقاوي مؤلف الالحان الموسيقية للمسرحيات، والسيدة رائدة حتاملة مديرة الروضة في المدرسة النموجية - دورا كبيرا وفعالا في إنجاح الاعمال المسرحية الخاصة بالطفل.

وأخيرا قال السيد باسم دلقموني: من المؤسف أن رابطة المسرحيين الأردنيين لم تقبل طلبات الانتساب التي تقدم بها أعضاء فرقة المسرح الجامعي إلى الرابطة بدلا من الوقوف في وجوهم، فالمفروض برابطة المسرحيين أن تعتني بهم، وتقدم لهم العون لانهم جديرين بالاهتمام.

وعلى كل حال فأعتقد ان فرقة «مسرح للفن» التي سنشكلها في اربد قريبا سوف تجمع الشباب المسرحي في بوتقة واحدة ليقدموا لجمهور الشمال الأعمال المسرحية المتميزة، وليساهموا في دفع الحركة المسرحية الأردنية للأمام.



المخرج باسم دلقموني خلال احدى البروفات.

يوم المرأة العالمي في رابطة الكتاب

أقام فرع رابطة الكتاب الاردني في اربد ندوة بعنوان - اليوم العالمي للمرأة - شاركت بها كل من السيدة رشيدة الطه ولوسين ديران.

وتحدثت الانسة ديران عن مناسبة الاحتفال بهذا اليوم، وعن اضطهاد المرأة. وذكرت أن بعض الحركات أرجعت اصول الاضطهاد لاسباب التفاوت البيولوجي للجنسين وأن الامومة أعاقت تقدم المرأة.

وتحدثت الانسة ديران عن المرأة الاردنية وعن مراحل تطورها وصولا الى الحق الذي حصلت عليه في ممارسة دورها الديمقراطي في الانتخابات النيابية.

أما السيدة رشيدة الطه فقد اعتمدت على احصاءات في عدد النساء العاملات في الاردن وعلى نسب التعليم وعلى عدد النساء بشكل عام. وطالبت بأن يكون نضال المرأة من أجل الحصول على حقوقها ليس ضد الرجل بل ضد القيم البالية في مجتمعنا. كما وجهت تحية الى النساء الصامدات في سجون الاحتلال والى نساء الجنوب اللبناني.

ودار في نهاية الندوة نقاش بين الجمهور والمحاضرتين تركز على كيفية حصول المرأة على حقوقها.

الشايب يلقي محاضرة في الصرف العربي

القى الدكتور فوزي الشايب استاذ النحو والصرف في دائرة اللغة العربية محاضرة في الصرف العربي الاحد الماضي في قاعة اجتماعات دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية.

وتحدث الدكتور الشايب في محاضرته حول بعض القضايا الصرفية متناولا بعض الاخطاء التي وقع بها بعض الصرفيين القدماء كقضية الابدال، والخلط بين الحركات الطويلة والصوامت والنظر اليها كحرف واحد.

وقال الدكتور الشايب «إن المجاملة في العلم لا تجوز، فآراء القدماء - وإن كنا نعيش على فتات موائدهم - هي مجرد اجتهادات من حقنا أن نناقشها ونختبرها فلا حرمة ولا قدسية إلا للحقيقة.

وتأتي محاضرة الدكتور الشايب ضمن البرنامج الذي أعدته دائرة اللغة العربية، حيث تلقى محاضرة اسبوعية في نفس الوقت والمكان، وستكون المحاضرة القادمة للأنسة مي احمد يوسف.

مركز المعوقين حركياً في جامعة اليرموك

قريباً المركز يستوعب ١٠٠ معوق

كتب محمد حتاملة

«يرمي مركز المعاقين حركيا في جامعة اليرموك الى اعادة وتنشئة المعاقين بحيث يكونوا اعضاء عاملين فعلا على تنمية وتطوير مجتمعهم» هذا ما قاله الدكتور يعقوب ابو حلو مدير مركز اليرموك لتأهيل وتنشئة المعاقين حركيا في لقاء لصحافة اليرموك معه.

واضاف: ان المركز انشيء بدعم من صندوق الملكة علياء للانماء الاجتماعي، وبتمويل من سلطنة عمان على ارض مساحتها ثلاثون دونما تبرعت بها جامعة اليرموك.



اهداف المركز

وأكد على ان للمركز فلسفة خاصة تنطلق من فلسفة الجامعة الرامية الى خدمة المجتمع من خلال تأهيل الكوادر والطاقات البشرية واعدادها بما يتفق وحال المجتمع، ولتحقيق مجموعة من الأهداف من بينها: تأمين الرعاية الاجتماعية والصحية والترويحية للمعاقين، وتوفير الخدمات التعليمية لمن هم في سن التعليم الحكومي، وتوفير التدريب والتأهيل المهني لمن هم في سن (١٢ - ١٨).

وأضاف الدكتور ابو حلو ان المركز يسعى لتوفير فرص البحث والاستقصاء لطلبة كليات الجامعة وأساتذتها، لاجراء البحوث والتجارب ذات العلاقة بطبيعة عمل المركز [illegible] المجتمع، والعمل على جعل هذا المركز وحدة مصدرية، بحيث يقدم الخدمات الارشادية والاستشارية والتدريبية لذوي المعاقين وللمؤسسات والهيئات التي تتعامل مع المعاقين بطريقة او بأخرى.

وقال: ان هذه الأهداف مجتمعة ترمي الى اعداد وتنشئة وتأهيل المعاق حركيا بحيث يصبح قادرا على الاندماج الكلي والاستقلالية في مجتمعه ليكون اداة عمل وبناء وليس عالة على ذويه ومجتمعه.

خدمات المركز

وحول الفترة الاستيعابية للمركز، أوضح الدكتور ابو حلو ان المركز سيستوعب (١٠٠) معاق حركيا، إلا ان ما هو موجود حاليا يساوي ثلث هذه الطاقة نظرا لعدم استكمال وتجهيز وحدات المركز.

وبالنسبة للمهن التي يقوم المركز بتدريبها ذكر انه يوجد في المركز العديد من المهن التي يتم توزيع المعاقين عليها حسب درجة الاعاقة وقدرتهم ورغباتهم، وتشتمل على الطباعة باللغتين العربية والانجليزية والخياطة والتريكو، وتصليح الراديو والتلفزيون وبرامج المعالجة الحكمية لجميع المعاقين.

التعاون مع المراكز الأخرى

وعن تعاون المركز مع المراكز الأخرى في المملكة اشار مدير المركز الى التعاون القائم حاليا مع مركز الحسين للمشلولين في عمان، وغيره من المراكز في المملكة، وتتمثل اوجه التعاون بتبادل الزيارات والخبرات وإجراء المباريات الرياضية وعقد الندوات والمحاضرات بالاضافة الى التعاون مع صندوق الملكة علياء للانماء الاجتماعي الذي يقدم الدعم المادي والمعنوي للمركز.

واضاف الدكتور ابو حلو يقول بأن التعاون لايقتصر على المراكز ذات الاعاقة الواحدة، بل هناك تعاون بين المراكز ذات الاعاقات المختلفة في الأردن، وقال «بأن اخر مظهر لهذا التعاون هو الحلقة شبه الاقليمية التي نظمتها اليونسكو من خلال صندوق الملكة علياء في الفترة ما بين (٢ - ٣/٧) وشارك فيها العديد من الهيئات والمنظمات الدولية.

وأهاب الدكتور ابو حلو بجميع الأفراد والهيئات والمؤسسات القادرة على دعم العمل الانساني، تقديم العون والمساعدة للمركز لكي يتسنى له مواصلة نشاطاته وتحقيق أهدافه.

★ اعلان فقدان هويات جامعية ★

يعلن الطلبة التالية أسماؤهم عن فقدان هوياتهم الجامعية، الرجاء ممن يجد أية هوية تحمل إسما من الأسماء التالية أن يسلمها لدائرة شؤون الطلبة.

جعفر رجب القواسمة	كايد محمود ناجي
محمد حسين حمدان	محمود محمد شبراوي
محمد عبد الرحيم صالح	رضوان محمد أبو تبانة
محمد رأفت طاهر	عبد الله حسين قطان
ايمان عبد الله ابداح	محمد تيسير السوداني
منى ابراهيم النادي	رنا وليد القدح
ليث زايد حنا الحوراني	منال الهندي
سهاد صلاح الدين حسون	علي محمد أيوب
سميح نياب عبد الرحمن	بدر ابراهيم النيف
اياد محمد عدنان شريف	أحمد أمين بني موسى

صحافة اليرموك

أساتذة العربية يتحدثون عن غربة لغتنا الجميلة في ديارها
التخصص لا يعني بالضرورة استخدام لغة أجنبية

تحقيق: محمد صالح عمارين

☐ حقيقة أن مستوى ابنائنا وطلبتنا في اللغة العربية، غير مرض وغير لائق ولذلك مظاهر واسباب عدة تتوخى معرفتها، الامر الذي يشير الى ضرورة الاهتمام الواعي بدراسة هذه الناحية، لمعرفة الجوانب التي تحيط بالضعف العام الذي يعاني منه الطلبة والابناء سواء في الجامعات او المدارس في مراحلها الاولى والمتأخرة.

أيمانا منا باهمية وخطورة الموضوع، قمنا باستطلاع اراء عدد من المختصين والمعنيين من دائرة اللغة العربية بجامعة ا ليرموك، وفي الجانب الاخر التقينا بعدد من الطلبة، لنحاول العثور على تصور واضح ومحدد حول هذه القضية الهامة.

في البداية كان لنا لقاء مع الدكتور عبد القادر الرباعي مدير دائرة اللغة العربية الذي قال: يعود السبب في ضعف اللغة العربية بين ابنائنا تبعا للبيئات التي يتعاملون معها يوميا واهمها البيت والشارع والمؤسسة، اما في البيت فالحديث بالعامية او بلغة اخرى مرض متفش بيننا، وكذلك اعتقاد الناس بان التحضر معناه الحديث بلغة اجنبية، بالاضافة الى ان الانكباب على الثقافة العربية المكتوبة بلغة غير الفصحى، ولهذا اصبح تعلم العربية اشق على النفس من تعلم الانجليزية لان اللغة العربية ممارسة وما دامت الممارسة صعبة فلذلك ستبقى اللغة العربية صعبة.

وفي الشارع الحديث ايضا بالعامية وبسواها من اللغات، ويفرض على قطاع واسع من الناس ان يقترب من اللغات الأجنبية، ويبتعد عن اللغة الأم والسبب ان أبناء أمتنا بكل فئاتهم في الشارع يصابون بمرض «التفرنج».

واما في المؤسسات فان اللغة العربية اخر ما يهتم فيها. وعندنا في الجامعة مثلا نجد الحوار بين الأساتذة باللغة الاجنبية، وكذلك بعض المساقات تدرس بالأجنبية.

ومن الاسباب التي تضعفنا باللغة العربية ما تقدمه وسائل الاعلام من لغة عربية ركيكة سطحية مليئة بالأخطاء والتجاوزات اللغوية مما يبعدنا عن لغتنا ويجعلنا غير قادرين على استخدامها بالشكل الصحيح.

الضعف في اللغة يتفشى بين المختصين بها

وتحدث الدكتور علي الشرع فقال «ان الضعف في اللغة العربية يتعلق بضعف مستوى الطلبة من جهة أو ضعف المدرس من جهة اخرى واقولها بكل صراحة ان الضعف في اللغة العربية يتخطى المتعلمين ليصل الى المتخصصين اذا طلب من ابناء هذه اللغة، وما اكثر اخطاء هؤلاء المتخصصين اذا طلب من احدهم ان يتحدث مدة من الزمن مشافهة أو قراءة، وفي هذا التصور لواقعنا اللغوي يجب أن لا نسارع باتهام طلابنا بالغباء أو اللامبالاة، وكذلك أن نتعاطف مع المدرس الذي يسعى لتحقيق افضل ما يتمناه المرء».

وقال الدكتور سلمان القضاة «ينشأ الطالب في بيئة تستخدم اللهجات المحلية، وعندما ينتقل الى المدرسة لايختلف الأمر كثيرا وكذلك في الجامعة. أما بالنسبة لاستخدام اللغة فانه يجب تعليم ابنائنا اللغة بالمشافهة، لكن ما الفائدة اذا كان الذين يشافههم بدءا من الاباء وانتهاء بأساتذة الجامعة، لايحسنون اللهجات المحلية في حديثهم، فكيف ننتظر من الابناء أن تستقيم السنتهم وتسلس لغتهم.

وبسبب قوة القدماء من ابناء اللغة بها وحسن استعمالهم لها من خلال محفوظهم الضخم من القران الكريم والشعر الفصيح والخطب البليغة، ومن أسباب ضعفنا في هذا الوقت هو ابتعادنا وعدم الاهتمام بهذه الأمور الجوهرية.

تأثير اللغات الأجنبية على لغتنا العربية

وحول مدى تأثير اللغات الأجنبية في ضعف ابنائنا قال الدكتور عبد القادر الرباعي، ان الاهتمام باللغات الأخرى مهم ولكن ان يستعاض عن اللغة الأم بلغة اخرى لترقى محلها هو الاستعمار التطوعي اذا جاز التعبير لأننا ندفع غيرنا لاستعمارنا طوعا من خلال السماح بإماتة لغتنا والسيطرة عليها.

وأوجه نداء الى اساتذة الجامعة، أدعو فيه أن يعي الأساتذة خطورة التعلق باللغات الأخرى على حساب اللغة الأم، واتمنى أن يأتي يوم تدرس فيه كل العلوم في الجامعات العربية باللغات العربية وهو يوم ليس ببعيد، اذا خطونا خطوات جادة وصادقة في طريق الترجمة المسؤولة للعلوم الحديثة.

أما الدكتور محيي الدين رمضان، من دائرة اللغة العربية فقد اشار الى ان الاهتمام باللغات الأجنبية له الأثر على اللغة الأم، فاللغة الأجنبية تؤثر على لسان الصغار الناشئة وتعوق في مراحل مبكرة قدرتهم على مسايرة اللغة الأم وتحدث خللا، وليس هذا من شأننا نحن العرب وإنما شأن كل الأمم.

المناهج

وحول مناهج التدريس يرى الدكتور الرباعي أنها ليست كافية لوضع حد للضعف الحالي، فقد يطالب اللسان بشيء بسيط وهو الولاء للأمة والشعور بأنه وهو يتقن لغته يعبر عن ولائه أو تحقيق هذا الولاء وبالعكس، فعندما يهجر لغته يكون خائنا لمبادىء أمته، ولو كان مثل هذا الشعور متوفرا لكان من الممكن ان تسد النقص في مناهج اللغة التي قلما تطرح في وقتنا الحاضر.



الدكتور عبد القادر الرباعي.

أما الدكتور محيي الدين رمضان فرأى ان المناهج تحتاج من القيمين عليها والمعلمين الى اتباع بعض القواعد والأصول التي ينبغي الالتزام بها خلقيا ليدرك الناس بأن لغتهم حرية بأن تتقدم بخصائصها على كثير من اللغات.

وقال الدكتور سلمان القضاة حول مستوى المناهج المقررة، أنها جيدة بلا شك، ومستواها رفيع ولكن الأهم هو المدرس، أعني المدرس الكفء الذي يكون قدوة لتلاميذه في حسن استخدام اللغة وتعليمها وغرس الاعتزاز في نفوسهم بهذه اللغة العالمية لأنها لغة الدين ولغة الأمة التي كلفت بحمل الرسالة الانسانية.

وقال الدكتور سلمان القضاة «ان اهتمامنا باللغات الأخرى بحجة الاطلاع على ثقافات اصحابها وعلومهم لا يؤثر مطلقا على لغتنا بل انه ان أحسن استغلاله يخدم لغتنا ويقدم لنا روافد جديدة ونافعة بشرط ان نحسن وضعها في بوتقة لغتنا القومية لا ان نجعل ذلك على حساب لغتنا وشخصية امتنا.



الدكتور محي الدين رمضان

وقال الدكتور احمد الزعبي «هناك دائما خلل في مجتمعنا، فإما ان يكون في المنهاج، أو في التطبيق، فقد يكون المنهاج سليما لكن التطبيق ضعيف أو العكس. فالمنهاج النظري والتطبيق العملي بحاجة الى دقة في الاعداد والى مسؤولية في متابعة تطبيقه، فبدون المسؤولية في التخطيط والتنفيذ.

الحلول المقترحة

وفيما يتعلق بالحلول المقترحة لتحسين مستوى الطلبة العام في اللغة العربية قال الدكتور علي الشرع، ان افضل وسيلة للارتقاء بالمستوى اللغوي هي الالحاح على استخدام الأساليب اللغوية الدقيقة في التعبير عن مدلولاتها، فالاستخدام وحده هو الكفيل بترسيخ القوالب اللغوية وعلينا ان نكون واقعيين في الحكم على مشكلة الخطأ والصواب، وعلينا ان نرجع الى قناعاتنا في تحديد مفهوم الخطأ أو مفهوم الصواب، وان نحترم الأساليب اللغوية المتعارف عليها والتي يستخدمها اصحابها. والتركيز يجب ان لايأتي على شكل قواعد أو تعليمات جامدة، بل يجب ان يأتي من خلال سياقات لغوية مستخدمة في كتب المطالعة، وهنا يجب ان نحدد هوية هذه الكتب المخصصة للمطالعة، ويجب ان تكون هذه الكتب تتناول قضايا يحسها الطفل سواء كان في البيت أو في المدرسة، كما يجب ان تكون القضايا اللغوية المنوي ترسيخها في ذهن الطفل قد استخدمت في سياقات لغوية بعيدة عن الشطحات المجازية.



الدكتور سلمان القضاة.

وعن اراء الطلبة في الجامعة حول ما يقترحون من حلول، قال الطالب عبد الله حوراني من دائرة الصحافة «باعتقادي ان حل مشكلة الضعف في اللغة العربية يتم بالتعاون ما بين الأسرة والمدرسة والجامعة، والقول بأن المشكلة تقع على عاتق المعلم وحده قول مبالغ فيه، فالمشكلة تبدأ من الأسرة مرورا بالشارع والمدرسة وحل هذه المشكلة يحتاج الى وقت طويل، وربما يكون من المفيد إعادة النظر في مناهج التعليم في اللغة العربية للمرحلة الثانوية، واتمنى بأن يكون علم النحو مستقلا عند وضعه في ميزان التقدير».

واقترحت الطالبة عطاف العمري ضرورة التركيز على المرحلة التأسيسية لأن هذه المرحلة مهمة في حياة الطفل، وكذلك تشجيع المدرسين والمدرسات لطلبتهم على استخدام اللغة الفصحى في جميع المواد التعليمية لأن اللغة ممارسة. وزرع الثقة في نفوس التلاميذ لبناء شخصيتهم، أما بالنسبة للجامعة فإنني اتمنى من اساتذة الجامعة ان يتحدثوا اللغة العربية الفصيحة وان يبتعدوا عن المحادثة بالعامية أو باللغات الأجنبية، وان يشجعوا الطلاب على المحادثة باللغة الفصيحة.

صحافة اليرموك

للأهمية فقط...

بداية، نؤكد على انه لا يمكن البدء بتشخيص الظاهرة «المشكلة» – تدني مستوى الطلبة على اختلاف مراحلهم في اللغة العربية – بمعزل عن المؤثرات والعوامل البيئية والتعليمية والثقافية.

إذ أن هذه الظاهرة، تشترك في اسبابها وظهورها عدة عوامل، لعل اهمها، هو تلك الطريقة أو الشكل الذي تمارس من خلاله العملية التعليمية، سواء في المراحل الأولى أو المتأخرة، اضافة الى الوسط الثقافي الذي يعيش فيه الطالب، ذلك الوسط الذي يتصف بالنفور والعدائية – الى حد ما – من الكلمة الفصحى، والأسلوب السليم ولغة المحادثة الفضلى.

وسعادت وسائل الاعلام عبر البرامج والمواد التي يفترض ان تقوم بالدور الايجابي والهادف الى تنمية الذوق، وصقل اللسان من الاعوجاج، وان تساعد في تخفيف بروز هذا الضعف بشكل حاد.

إضافة الى هذا كله، نشير الى ان تدني الاهتمام العام لدى الطلبة والتلاميذ، بالأداء اللغوي السليم، وبالمهارات الأساسية الأولى في اللغة العربية، قد اصبح واضحا في هذه السنين، متزامنا مع الانهيارات العامة التي لحقت بالحياة العربية والانسان العربي على جميع الأصعدة، وكافة المستويات، وهي نقطة هامة – فيما أرى – ان اصطحابها مع الأزمة العربية العامة، وارتباطه بالمؤثرات الثقافية والحضارية التي غزت العالم العربي، ينبغي ان يدرس ويحلل مع ضرورة الأخذ بمفهوم النظرة الشمولية للامور، وليست تلك النظرة التجزيئية التي تفصل الظاهرة عن الاطار العام والكلي لها.

رغم احساس المسؤولين والمهتمين بأمور التعليم والتربية في الوطن العربي، ورغم جهود المؤسسات والمراكز العربية، من اجل الوصول الى منهج سليم يعتمد في تدريس اللغة العربية ومهاراتها للطلبة والتلاميذ، إلا انها – حقيقة – لم تنجح، لأنها لم تخرج من إسار اللجان والمؤتمرات والأكاديميات والمناقشات المستمرة.

اسهاما منا في التنبيه بخطورة المشكلة واهميتها، فإن (صحافة اليرموك) تقدم في عددها هذا، التحقيق المرفق، والذي يستطلع عددا من اراء الهيئة التدريسية في دائرة اللغة العر بية، وعددا من الطلبة والمدرسين، ايمانا بأهمية هذه الأراء، وأملا في فتح باب الحوار والنقاش حول هذه القضية، راجين من كل قارىء حسن التعاون والمشورة، وطرح الرأي والمحاورة والرد.

معن البياري

صحافة اليرموك

شهريار مازال فينا



أبناء آدم... ساخطون
عن سر الاحباطات، وانطفاء
نور الحياة في عيوننا...
يتساءلون...
ضجيجهم يعلو... نقمتهم تكبر
على كل الاشياء...!!
وعلى حواء... حربا شعواء
يعلنون...!!
حواء... أصل القضية...
الجلاد والسكين...
الدنيا، ونصف الدين...
لكنهم يتجاهلون...
إنها دوما لنزعات الهوى...
وصرعات الهواء...
دوما... وحدها الضحية...
شهريار... لا زال ملء العقول...
خرابا يعشش فيها...
وواقعا يخيم على وجودهم...
ينتظر قدوم الهدية...
احلى صبية...
تقدم قربانا...
للأهواء والمجون...
يقطع منها الوريد...
يشبع نهمه للدم...
يجز شلال الليل عن كتفيها...
وبانطفاء بريق عينيها...
يطفأ نار الحقد المتأجج في الصدر،
والجنون...!!
على امرأة قيل: إنها ما عرفت إلا
ان تكون...
جاحدة... والعهود ناقضة...!!
وفيض عطاء، قلبه ما استطاعت،
ان تصوم...
لا زال يمني النفس...
ان تأتيه الليالي، بشهرزاد
وتقتل فيه بحكاياها...
كل الظنون...
أبناء آدم...
غير اسماء خليلات
نابليون... في صحف امجاد
نابليون...
لا يقرأون...
خلت بيض الصحائف من...
كل الاسماء...!!!
إلا اولى من صحف ابن الوليد
لا يعرفون...!!
ومئات الجواري الحسان
لهارون...
وحواء لا زالت
حواء...
توسل، وحروف نداء
خلف ستر الصمت...
ومصب سخط لآدم
بعد ان كانت له من الله
اجمل عطاء...!!
هذي يا سادتي
بعض خبايا القلب
وبعض ما في هذا الخافق
من شجون...
الا زلتم عن سر الاحباطات
وانطفاء شعل العطاء
في اعماق حواء...!!
وتحجر الدمع في المقل
والعيون... تتساءلون.

لميس احمد عتوم

الحلقة المفقودة

لا يلبث الانسان أن يقف مكتوفا أمام تحديات العصر... وتحديات العصر هذه تشمل مجالات عدة أبرزها المجال السياسي والاجتماعي... وأعلاها مرتبة المجال الديني. كما أنها متضمنة لمجالات فرعية تمثل اتحادات وازدواجيات بعضا من هذه المجالات السابقة او قسما منها.

والمرتكزات الاساسية ضمن المعيار الالهي الطبيعي مبنية على أساس فترة من فترات سيكولوجية الافراد، وتدخل تحت شعار فطري ارتبط بالانسان خلق وخليقة، هو ركيزة بناء الانسان في مجال السلوك والقيم والكرامة والحرية والعقاب: هذا هو الضمير، هذه الكلمة المفردة، تحمل معان يفتقر الفرد العربي الى معالجتها تحت أطر سليمة.

كم هو جميل جدا أن نعود حسا واحساسا الى حقيقة هذا المفهوم، وهنا يخطر في ذهن كل فرد عربي مسلم، أسئلة كبيرة تقف عند القسم الأكبر منها دون أن نجد لها الجواب الحقيقي. وهذه الاسئلة يمكن صياغتها ضمن ثلاثة أمور:

الاول: طبيعة السلوك الانساني تجاه بعض المواقف المصيرية المحددة لشخصيته.

الثاني: كيفية التعاظم والتكامل لفهم وتفهم أزمة السلوك البشري المتعلق بمفهوم حقيقة الضمير.

الثالث: يتعلق بطبيعة التوازن بين الامرين السابقين.

لذلك هناك حالات وظواهر اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية ودينية تتشابه بالنوعية وتختلف في الهدف، فالمتأمل لحقيقة هذه الحالات والظواهر ضمن المجتمع الذي يعيشه، ويحيط به، يرى نمطا مميزا يحكمها: ومثالنا على ذلك العيب والنفاق والخداع والمجاملة والتناقض والصراع وحالات الاستقرار وعدم الاستقرار، هذه تمثل بحد ذاتها بؤرة ترابط فقرات النظام المبني على أسسه الطبيعية والوضعية، وإذا أردنا تحليل هذه الزوايا من منطلق المبدأ الطبيعي، فإننا نلحظ ذهنيا وفطريا، أنه لايحتمل أي وجه من وجوه الكذب والنفاق... آخذين بالاعتبار الحقبة الزمنية التي ارتبطت بنزول الدستور الالهي على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - حيث أنه يمثل الطبيعة الكونية بمختلف نشاطات أفرادها المنتمون اليها بحكم ارتباطهم البيولوجي.

ويكفينا هنا أن نضع أمام القارىء بعض التساؤلات، الاول منها: هل كان خلق هذا الكون بما فيه، كذبا ونفاقا...؟ إذا كان الامر كذلك، هل يمكن لنا كأفراد أن نعطي تفسيرا لهذا؟ هل يمكن لنا أن نبدأ ضمن حدود ميتافيزيقيتنا العقلية أن نحدد، وبشكل قاطع أن خلق هذا الكون يمثل ضربا من الخداع والنفاق والكذب؟ بما أننا كبشر لا يمكن لنا الاجابة على هذه التساؤلات. لذا يستلزم علينا أن نسلم بها كحقائق ثابتة لا تحتمل عدة أوجه، وهذا يثبت وبشكل راسخ أن الكون بما فيه خلق محكوم لنظام الهي متزن، وكلمة متـزن تشمل معناها الاصطلاحي واللغوي كاملا، من هنا وصلنا لمحصلة تؤكد صدق المعادلة المبينة لسير مفردات هذا الكون. أما إذا أخذنا الزاوية - الاخرى، الزاوية الوضعية، التي يبدأ عندها النقاش، فأصل الفرد مخلوق محكوم لنظام طبيعي.

من هنا تظهر معاني في مختلف المجالات والنشاطات التي تحيط بالفرد، وقد تثار تساؤلات وملاحظات ضمن انعكاسات الوضع القانوني الجديد مثل الكذب والنفاق وما شابه ذلك، فكيف إذن ظهرت وكيف إذن انتشرت وما هي المتسلسلة التي تحكمها؟ ويستطردنا ذلك للحديث عن الفرد ومجموعة الافراد التي تشكل المجتمع، فاصبح أمامنا نظام جزئي، استنبط حتما من نظام كلي لوجيه لاكتشاف اسس ارتباطية بحتة لاختبار أفضل وأنسب الاوضاع المتجهة لتحقيق ذاته.

وتشكلت من مجموعة الافراد كتلة بنائية ذات مشكلات ظاهرة وباطنة اعتمدت نموذجا بشكل سوابق النظام الاجتماعي والثقافي والديني والسياسي المبني على النظرة المسبقة المليئة بالشعارات السابقة، فاذا ما تعرض هذا النظام الى توتر خارجي، انعكس تأثير ذلك على السلوك النظري والعملي لمفاهيم ومبادىء ومعتقدات ايدولوجية منظمة في شتى مؤثراتها وتأثيراتها. فعلينا وبطبيعة الحال تمييز الجوانب الاساسية المتأثرة بفعاليات وإفرازات تلك الايدلوجيات، فظاهرة الكذب أصبحت الركيزة الاساسية لتحقيق ذات الفرد المنتمي للكتلة الأصل.

فاذا ما نظرنا الى هذا الجانب من الناحية السياسية، فاننا نلاحظ أن هناك كثيرا من وسائل الاتصال تتحكم لها، فعلى سبيل المثال، ان وسائل الاعلام «صحافة، إذاعة، تلفزيون» تتأثر بأحداث ومجريات الزيف السياسي الذي لولاه لتفتت الجسور التي تربط أفراد النظام بعضهم ببعض، ولو أخذنا الفترة الزمنية الواقعة ما بين حرب لبنان الأهلية وانتهاءا بالحرب الشرسة التي قام بها العدو الصهيوني على أرض لبنان العربي، لاستخلصنا كثيرا من العبر والاستنتاجات المبنية على أسس التحليل المعتمد على النظرة الطبيعية الالهية، فنقطة البدء كانت مجرد فكرة مطروحة من القادة الصهاينة على تأمين شريط حدودي يمتد عشرين ميلا عبر الحدود اللبنانية، هذا في الأصل علما بأن العشرين ميلا تعني بمفهوم الزيف العصري ٤٥ كيلو مترا داخل أرض لبنان، هذا من جهة ومن جهة اخرى قامت اسرائيل باحتلال عاصمة دولة عربية تحت شعار الزيف العصري، وحققت كل المكاسب السياسية والعسكرية دون أن تسمع رد فعل اسلامي واحد.

من هنا تبرز عدة تساؤلات تثير حولها الشكوك مثل، كيف لنا كأمة اسلامية أن نحاسب أنفسنا أمام هذا التحدي المعاصر بموضوعية وثبات حسب ما جاء به دستورنا الطبيعي؟ وإذا كان الامر كذلك ما هي الوسائل الواجب علينا اتباعها للتغلب على هذا الضعف؟؟!!

ناصر الشريدة

زفرات ألم

يا لهذا الكون الواسع ما اضيقك
يا لهذا الليل الساكن ما اقلقك
يا لهذا القمر البديع ما ابعدك
يا لهذا الصحب.. ما اقلكم في الضنك
يا لهذا الحب اين انت.. وقد كنت الملك
يا لهذا الأمل اين انت.. هل اصابك الهلك
يا كل هؤلاء اين انتم
كل شيء من بعدكم ضاع... مات... هلك

ستيلا ايوب

نطير بلا أجنحة



حين يذوب الحب ويمتزج بالكراهية... حين نسمح لألسنتنا ان تتكلم عن المثالية والحقيقة... ونسير بدون الأحلام والظلام... حين نحاول ان نصعد الى قمة الهرم وحدنا... بدون سلم او درج... حين نجد انفسنا في الزحمة دون ان نعرف أي طريق نسلك... حين تعصف بداخلنا افكار عائمة مضطربة... ويختلط في اذهاننا الشك باليقين.. والمعلوم بالمجهول... حين نفلسف اللامعقول ونجعله حقيقة... وننفش انفسنا في حين نكون مصابون بقحط في افكارنا وقلوبنا وارواحنا... حين نمضي ولاندري الى الى اين نمضي، ونتكلم ولاندرك ما نتكلم، فاننا نعيش في معمعة الضياع.

فلقد استسغنا الأخذ بالمظهر دون الجوهر، وتركنا للمادة ان تتقدم وللروح ان تتأخر... فرأينا الجديد فأخذنا به أخذ المقلد المتبع للمظهر... وسرنا في دروب غير دروبنا، فكان طبيعيا، ان تتعثر خطانا... ولم نعرف من اين بدأنا ومتى والى اين ننتهي... وفي دربنا تلذذنا بتطعيم لساننا برطنة غربية... وغدت تحياتنا واسماء محالنا التجارية... وسمامنا... مطعمة برطنة غير مفهومة... ثم سمحنا لخيالنا ان يشطح بعيدا... وأردنا وبشديد البساطة ان نطير ونحلق بعيدا بلا أجنحة، ونسابق الزمن على ظهر ذبابة.

وفي لحظة وجدانية يفيق العقل من غفوته... وتهب علينا نفحات نقية من الايمان... وتنساب الى قلوبنا نسمات نقية اتية من ارض الاجداد... تعيد الروح لتعمر أجسادنا وحياتنا، وتبعث في القلب النقاء... وندرك انه لاذنب للقدر كي نلومه... ولادخل للظروف كي نلعنها... والله سبحانه وتعالى يقول (إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)... ولنجد انفسنا نعمل جادين في البحث عن الرقي الحقيقي... فنعمل على تغير الحاضر بالعودة الى القيم التي تناسبنا، ولندرك دائما ان الكلمات تحتفظ بقدسيتها وهيبتها في النفوس في مجتمع العمل، أما في مجتمع الاقوال فانها تكسد تماما كما تكسد العملة المتضخمة.

عبد الله عليان الحوراني

الكبرياء في الحب

بحثت عن الحب فوجدته أمامها... فوضعت نفسها بين أحضانه... ليشعرها بالأمان... بدأت تبني قصورا... واحلاما... شعرت بالسعادة... فحبها ذلك الربيع الذي يضيف عليه الجمال... فوضعته في قلبها... واقفلت عليه بروحها... تعمق حبها... وأصبحت تعلو به أكثر فأكثر.



لم تخف... لم تشعر بالقلق وهي بجانبه... اعتزلت عن الأخرين... لتمتلكه وحدها... أخلصت... صادفت عثرات الحب... وشقائه... فأعتبرته من أجمل ملذات الحب... فتصدت لذلك... دار الزمان حولهما مدة طويلة... لا تعرف لماذا... ليقربهما أكثر؟ أم ليفرقهما... فكانا أقوى منه

وتصدا بحبهما العميق الزمان... الذي يعتبر نفسه السيد الذي لا يقف بوجهه أحد... ولكن تزعزعت النفوس... وتدخل الشيطان ففرق بينهما فشعرت بالكآبة... انطوت على نفسها... جاءها الاجمل والافضل... فكان صعب نسيان حبها الاول... الذي عاش مع روحها... انتظرته كي يأتي ليغفر ذنوبه... فكل منهما مخطىء... وكل منهما لا يعترف بخطئه... فما هو السبيل.. كبرياءها لا يسمح لها بأن تشعره بحبها الباقي الى الممات... فشعرت باليأس من الالتقاء ثانية... فالزمن الآن بعيد عنهما... تجلس فألحظها ترسم حروف اسمه على دفترها... كتابها... قلمها... على كل مساحة مستقبلها... ولكن يبقى ذلك الحرف العميق من اسمه محفورا في قلبها.

سميا أبو جارور

من المحررة

أصدقائي الاطفال

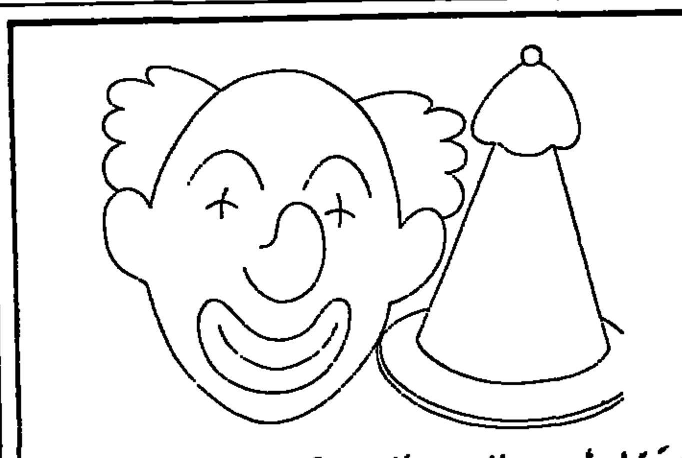
□ هل يؤلمك أن تخسر مباراة؟
اذا كان ذلك لا يؤلمك فانت اذا غير مهتم بالفوز ولا تبذل جهدك في هذا السبيل. لأنه من المعروف ان كل من يسعى باخلاص كي يفوز، يؤلمه جدا ان يخسر. الا ان الشخص يجب ان يدرب نفسه كي لا يكون فقط فائزا جيدا بل ايضا خاسرا جيدا والخاسر الجيد يعطي فرصته دائما للشخص الاخر.

انها فكرة جيدة، ولكن لماذا؟ لأنك اذا كنت تربح دائما ستكون لديك فكرة مبالغ بها عن مقدرتك واهميتك وستفقد الاندفاع، لأن الذي يربح دائما سوف يفقد روحه الرياضية وهذا ما يحدث لكبار ابطال الرياضة لأنهم اذا خسروا مرة ينهارون لهول الصدمة التي لم يكونوا مهيئين لها. اما الشخص الذي يخسر مرة كل فترة ويتقبلها بروح عالية يكون من اكبر الناجحين.

عزيزي...
ما عليك الا أن تبذل جهدك وتعمل بصدق واخلاص لتحصل على الفوز لأن الفوز بعد عمل مضن نتيجة ممتازة. وهو اجمل فوز.

ولنا لقاء

رائدة حتاملة



هل تستطيع أن تلبس المهرج طاقيته.. قص والصق.. ولون

إرشــادات

★ لا يحتاج طفلك الى العقاب بمقدار ما يحتاجه الى ان يكون مفهوما.

★ لا تصرخ في الطفل، بل تحدث معه بهدوء.

★ أفضل وسائل العقاب ان يتحمل الطفل النتائج الطبيعية لسلوكه.

★ أفضل وسائل التأديب هي التي تساعد الطفل على ان يتعلم من أخطائه أسلوب «أصلح ما أتلفت».

عبــلة وعنــتر

منذ امد بعيد والمرأة والرجل في حوار، يحاول كل منهما تبرير هذا الموقف أو ذاك وكما كان موضوع مطالبة المرأة المساواة بالرجل لمر تناضل المراة من أجله فإنه تحتم عليها أن تبين سلبيات هذا الرجل الذي وقف من هذا الطلب موقفا سلبيا حينا وموقفا ايجابيا حينا اخر. وفي كلتا الحالتين اتهم من قبل المرأة إما بالعداء او بالمراوغة وأيا كانت النتائج، فان نظرة الرجل للمرأة تكمن في انها شخصية تنقصها القوة فتبحث عنها من ضعف وبالتالي تنعكس قوتها في هذه الحالة وفي المقابل ترى المرأة أن الرجل يبحث عن الحنان والحب الذي يفقده في نفسه فتراه يطلبه من الام والاخت والزوجة، لذلك تراه طفلا يبحث عنها بلهفة الضائع وهنا تتحقق غايتها. هكذا كان صراع البقاء بين المحورين، فلا هي ترضى باللين نوعا ما ولا هو يتنازل عن جزء من كبريائه. وهكذا الى ان حققت المرأة مساواتها مع الرجل.

ولكن الموضوع بالنسبة لها كان موضوع حرب في أغلب الشك فأخذت تقلده في أكثر أموره فتراها تقلده في لباسه فتفرض على نفسها قيودا تثقلها ولكنها سرعان ما تبادر الى خلع رداء المنافسة لتأخذ قسطا من الراحة لتعود من جديد وطفق الاناء بما فيه فهادت تطالب بتلك الانوثة التي أصبحت تتوق اليها عندما أحست أن طبيعتها السيكولوجية والفسيولوجية تابى عليها الترجل، حتى ذهبت الى اتهام الرجل بالتسلط والهروب من واجباته.

ترى ما سر هذا الانقلاب الكبير في فكر المرأة؟!!

ترى المرأة ان رداء الرجولة الذي ترتديه ادى الى نفور الرجل منها، فذاك الرجل الصلب سرعان مايشتاق الى تلك البسمة التي ترتسم على وجه ناعم منحه الله ملامح اللين واللطف يجد فيه الامان والطمأنينة، فترجل المرأة افقدها هذه الميزة التي حباها الله بها لا لأن طبيعتها الفسيولوجية تغيرت إنما لأن ديكور مظهرها قد تغير.

فأخذت تشد هذا الشعر الى الخلف لتخفيه وتمنعه من انسداله الطبيعي او تقصره ليبدو شبيها بنقيضه، وعندها يحاول الليل الاسود ان يفلت باحثا عن طبيعته تلعنه وتمقته، ثم تذهب الى لارتداء رداء الرجل بألوان اقوى لعل الشخصية تكون اكثر وضوحا، من هنا جاءت نقمة الرجل عليها ونفوره منها.

فأحست بالضياع فكما يبحث هو عنها فهي كذلك لأن الله عندما خلق المرأة والرجل اراد لهما التكامل وأي محاولة بعد ذلك تعتبر فصل شيء واحد لا يمكن ان يكون اثنين وإن كان كذلك في المظهر، فعادت والعودة بعد الفشل امر صعب يتطلب الخضوع والخنوع فقد اندفعت قوية فكان عليها ان تعود بقوة اكبر لاننا لا يمكننا تسمية تجربة المرأة فشل وانما هي خطأ لذلك حينما عادت، عادت ضعيفة فذهبت اول ما ذهبت الى تعديل الديكور الخارجي كأن الخروج وطلب المساواة كان فقط في المظهر الخارجي، فأفرطت في عودة الأنوثة حتى ذهبت الى حد المبالغة، وهذه الشخصية الجديدة هي شخصية غريبة على الرجل، لذلك نراه أساء اليها بقصد او بدون قصد.

وعندما سئل الرجل عن سبب اساءته لشيء طالما تاق الى عودته قال ان ذلك عفويا ولم يكن من باب الاستهزاء او المكابرة وينطوي تحت تلك العبارة ان بحث الرجل عن المفقود جعله ملهوفا الى حد كبير حتى عمت نفسه عن حدودها باسم انه لم يعد يقوى على الاغراءات، وفي الواقع انه غير ملوم.

ترى هل اخطأت المرأة ام اخطأ الرجل؟؟!! أيا كان المخطيء فان الرجل يطالب بأن تعود المرأة قوية قادرة فالشخصية القوية تثبت نفسها في مثل تلك المواقع، فتعود الى الوردة الجميلة التي ازدادت جمالا بعد وصولها الى حقها في العلم والحضارة، ولكنها وردة محصنة، ردائها الأمن والطمأنينة والثقة، تلك الوردة التي، تغزل الشعراء بجمال تمنوا وتاقوا الى رؤياه، فأجلوه واحترموه.

عزيزتي المرأة: ارم الوشاح الذي رقصت به على انغام الغرب، وعودي مسلمة قوية بالعلم والجمال الطبيعي والثقة بالنفس.

عزيزي الرجل: تعلم كيف تعامل تلك الوردة الجميلة التي ربما تكون امك،أو اختك، أو زميلتك، أو زوجتك، وتعال الى كلمة سواء بيننا وبينك لنقدم اعترافا انك ملكا في مملكة ما دمت قادرا وقويا، واعلم ان لضعفك نتائجه عليها ثم عليك، فتعود لتبكيها وتبكي ضياعها في كل الحالات.

نقل بردويل

ان كنتم اذكياء

★ أي الحيوانات اسرع؟
الفهد
الظبي
السمك

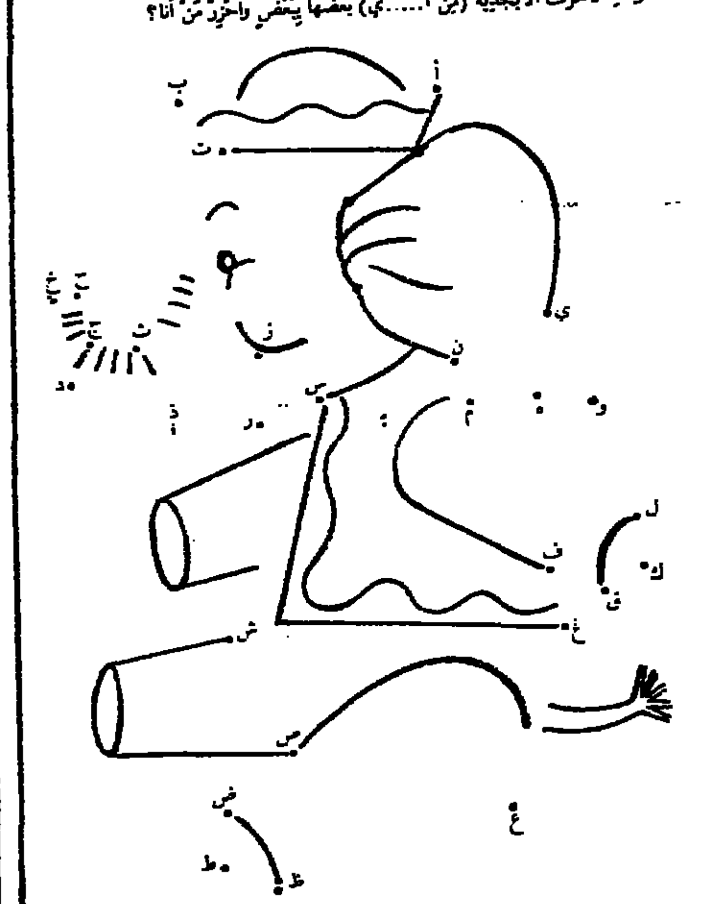
★ ما هي...؟
أكبر الطيور حجما
اصغر الطيور حجما

★ ثلاثة اشياء صنعت من الحديد:
١. للتجميل ولاستعمال المرأة.
٢. للحروب.
٣. للتجميل ولاستعمال الرجل.
ما هي

★ أيهما صعد الى الفضاء اولا؟
الانسان ام الحيوان

مَنْ أنا

ارْبطِ الأحْرُفَ الأبْجَديّةَ (مِنْ أ...... ي) بَعْضَها بِبَعْضٍ واحْزِرْ مَنْ أنا؟



الأم

□ الأم قلب الأسرة ومظلتها وحارس بناتها وسعادتها، بل ان الأم هي الأسرة كلها. والأم هي الدفء والغذاء لاطفالها وهي الملجأ الذي يهرعون اليه عندما يشعرون بالجوع والتعب، وعلاقة البنت بأمها اقوى من علاقة الولد بامه فهي صديقتها وانيسة وحدتها ورفيقتها على طريق الحياة حتى بعد ان تتزوج وتصبح أما. ولا احد يمكن ان يجعل البنت تنسى امها حتى لو اصبحت اسعد الناس وكما لا نستطيع ان نحتفظ بالزهرة التي نقتلعها من الأرض التي نبتت في جوفها وارتوت من مياهها كذلك لا تستطيع الابنة ان تبعد عن امها وكما تذبل الزهرة في الاناء الذي ملأناه بالماء وحده لتعوضها عن الأرض، كذلك يحدث للأبنة التي تفترق عن امها وتنقطع كل الخيوط التي كانت تربطها بها.

ربى خليل هديب

الزلازل

□ الزلازل ظاهرة طبيعية عرفها الانسان منذ القدم وهي باقية الى ما شاء الله وتحدث الزلازل نتيجة الاضطرابات في باطن الأرض تؤثر على القشرة الأرضية فتهتز بعنف وربما تنشق ويحدث الدمار.

غادة سعسع

الصغار... يكتبون الصدق

□ كان أشرف وأحمد يلعبون في الملعب بالكرة، فضرب أحمد الكرة فكسرت الشباك، ذهب أحمد الى غرفة المدير وأخبره بأنه كسر الشباك واعتذر منه، فرح المدير وقال لأحمد: انك تلميذ صادق وساقدم لك جائزة. صفق التلاميذ جميعا لأشرف الصادق.

علاء مشرقي

أشعة الليزر

□ أللیزر جهاز حديث يقذف أشعة ضوئية خاصة، وجدير بالذكر أن تلك الأشعة يمكنها ان تمزق اشياء صلبة او ان تحمل تيارا كهربائيا في الفضاء دون حاجة الى أي سلك.

ويسمح جهاز الليزر، بقياس المساحات الواقعة بين الكواكب السيارة والمسافات بين القارات بدقة تامة. ويستطيع الجراح بفضل ذلك الجهاز ان يجري عمليات دقيقة وان يدمر الخلايا المريضة الدقيقة دون ان يلحق ضررا بالخلايا المجاورة. ومما يسترعي النظر ان أشعة الليزر يمكنها ان تحمل اتصالات تلفونية وبصرية دون وجود منشآت لشبكة من الاسلاك كما تذيب الاجسام عديمة الذوبان وتمزق اكثر الاجسام صلابة... وهي عبارة عن حزمة ضوئية ضيقة جدا. ولكنها براقة وغنية بالطاقة الحرارية.

خالد فوزي الصباغ

تطورات علمية لاكتشاف الجريمة

□ الحصار يشتد حول الجريمة والمجرمين.. التطور العلمي والتكنولوجي يخلق الجديد دائما في علم مطاردة الجريمة.

من بين التطورات الهامة في هذا الميدان، نجاح العالمين الاميركيين جورج سوين و جيمس القيش في ابتكار اسلوب جديد يعتمد على معرفة شخصية المجرم من بقع الدم!

ربى هديب

النظافة

□ النظافة بجميع انواعها تساعد على حفظ الصحة فاستحم كثيرا واغسل يديك قبل الاكل واستعمل الفرشاة في تنظيف اسنانك بمجرد الانتهاء من تناول الطعام.

عود نفسك على الاحتفاظ بمنديل نظيف وعندما تعطس او تسعل غط وجهك به وحافظ على نظافة ثيابك وكتبك عندها تشعر بثقة كبيرة.

شادي حواري



آلاء غرايبة
ثاني إبتدائي

فلسطين

يا فلسطين يا حبيبتي يا مشهورة البلاد، منذ زمن احتلها الصهاينة بالمكر والخداع... يا ما صبرت على الحروب القاسية...

ان سكان فلسطين يحلمون باليوم الذي ترجع فيه فلسطين حتى نحرر ارضنا وحتى يتركها الصهاينة... ومرت سنين وسنين وهم صابرين سوف ننتصر على الأعداء حتى ترجع لنا بلادنا العربية الحبيبة الرائعة.

أمنيتي في الحياة أن أحرر فلسطين من يد الصهاينة.

ايمان صادق



الأسم: رانية محمود محمد
العمر: ١١ سنة
الهواية: عمل مجسمات
المدرسة: النموذجية جامعة اليرموك



الأسم: صادق محمود
العمر: ٧ سنوات.
الهواية: المطالعة والرسم
المدرسة: النموذجية جامعة اليرموك



الأسم: رلى محمود محمد
العمر: ١٤ سنة
الهواية: الرسم وتبادل الطوابع.



الأسم: ميسر محمد ارشيد.
العمر: ٣ سنوات.
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة.



الأسم: جميل ممدوح قطيشات.
العمر: سنتان.
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة.



الأسم: ساجدة رزق العطار.
العمر: ٤ سنوات.



الأسم: شلير محمد لمين قادر.
العمر: ٤ سنوات.



الأسم: اسامة الحسامي
العمر: ٣ سنوات
الهواية: ركوب السيارات



الأسم: ديمة أحمد العقايلة.
العمر: ٤ سنوات.
الهواية: القاء الأناشيد.



الأسم: دينا أحمد العقايلة.
العمر: ٤ سنوات.
الهواية: القاء الأناشيد.

صحافة اليرموك

خواطر

مصباح الدعوة وقنديل الطهارة

في مجال العمل الاسلامي تبرز عدة حيثيات تترتب ترتيبا منطقيا، بحيث يتعدم معها الارتقاء من حالة الى أخرى بدون تحقق سابقتها.

هذا – أخي المسلم – أمر بديهي في قواعد التطور والتغيير، فمعادلة التغيير تتحقق بوجود عناصر ذات صفات معينة، تتفاعل باسلوب معين في جو «كيميائي» معين، بدرجات ايمان مخلصة صادقة لا تحابي ولا تجامل. ثم إن قضية ترتيب وقوع الحوادث قضية ربانية – كشأن الرسالة الأسلامية – لا دخل لمخلوق في فرضها او استعجالها او المطالبة بصيرورتها لاعتقاده بتحقق عناصرها، لأنه الوحيد الذي يملك قرار التغيير هو وحده الذي يعرف تمام الاستحقاق، ولذلك يقول الله تعالى في احدى ايات سورة البقرة: «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب». هذه امور ثابتة في عقيدة التوحيد، عقيدة الارادة الربانية.

وتشريع القوانين هذه، عملية ليست عفوية لامنهجية – حاشا لله – بل هي مقننة مبرمجة من رب قادر عليم، لاتحتمل اقل درجات الخطأ أو الزيغ. ولينظر الظانون بعدم جدوى هذه النواميس الى اجسامهم، كيف تتفاعل أجهزتها مع بعضها البعض لتحقق انسجاما عجيبا تعجز عنه الحاسبات الالكترونية وما سواها.

وتسير عملية التغيير بشكل «كنتوري» متتابع، بحيث يبدأ التغيير الاجتماعي – مثلا – من نفس الانسان ثم بيته ثم مجتمع رفاقه فمنطقة سكناه – متواليا – حتى يخلق «مجتمع عالمي مسلم» يجتاز الحواجز الاقليمية والعنصرية والجغرافية، ليسمو فوق قوانين القائمين على التشريع الوضعي.

وحتى لا تمضي فينا سنة الاستبدال التي يخوف الله بها عباده الراكنون في زوايا ظلام التقاعس، يجب علينا كسر حجاب الركون والكسل بإنارة مصباح الدعوة وقنديل الطهارة، لنخرج من أكاديمية التصور الى فجر مشرق من مكنونات الآيات القرانية والأحاديث النبوية.

هاني الحسامي

١٥ مركزا إسلاميا في إربد تعاني من قلة الموارد المالية

كتب: محمد فرخ

الاشعاع الروحي والثقافي يتجلى في كل منطقة ينشأ فيها مركز اسلامي حيث يتلقى طلابه مختلف العلوم الشرعية المنبثقة عن الكتاب والسنة الشريفة. وحول المراكز الاسلامية في محافظة اربد التقينا بالسيد محمود الناطور المشرف على هذه المراكز فقال: يوجد في محافظة اربد (١٥) مركزا اسلاميا موزعة في مختلف مناطق المحافظة، وتتبع لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في عمان.

وعن اهداف المراكز الاسلامية قال بانها تعمل على تربية الشباب المسلم تربية اسلامية من خلال الكتاب والسنة والتصدي للغزو الثقافي الاجنبي الذي يستهدف نشر الافكار الفاسدة والعمل على احياء وظيفة المسجد وجمع الشباب في جو اسلامي بعيد عن الانحراف واقامة الندوات والمحاضرات الثقافية والدورات العلمية والمخيمات الكشفية والرحلات الاستطلاعية واللقاءات الرياضية.

وتحدث السيد الناطور عن شروط الانتساب فقال بان المراكز الاسلامية تضم في عضويتها مختلف الاعمار ودون النظر الى ثقافته، على شريطة ان يكون العضو ملتزما باخلاق الاسلام وادابه.

وعن العقبات التي تواجه المراكز اوضح: ان جميع المراكز في المحافظة تفتقر الى بناء يكون ملكا لها حيث ان جميع المراكز لاتمتلك المباني الحالية وذلك لقلة الموارد المالية ومحدوديتها وهي تعتمد على ما ينفقه المحسنون عليها واننا نطالب اهل الخير في كل منطقة يقام فيها مركز ان يقدموا الدعم المادي حتى تتمكن هذه المراكز من تحقيق رسالتها. واضاف السيد الناطور بان هناك العديد من الطلبات التي قدمت الينا من مناطق مختلفة في المحافظة وسوف تلبى هذه الطلبات مستقبلا على ضوء توفر الامكانات المادية.

وحول اقبال الشباب وشروط اقامة المراكز قال بان هنالك اقبال جيد من قبل الشباب على الانضمام اليها حيث يتعلمون امور دينهم في العقيدة والقران تفسيرا وحفظا واحكام التجويد والسيرة والحديث، الى جانب المكتبة التي تحتوي على مختلف احتياجات الطلبة.

واضاف السيد الناطور بان هناك شروطا لانشاء المراكز الاسلامية منها: توفر الشباب المسلم القادر على ادارة المراكز وتوفر الامكانات المادية.



السيد محمود الناطور.

إلهي

وقفت على بابك وقفة الذليل الحائر، ومددت يدي بلهفة الغريق الحائر، اطلب رضاك وعفوك، انت رب الضعفاء وربي فإلى من تكلني.. ؟

يارب: لقد وقفت على باب رجائك غير قانط من رحمتك، ولايائس من عفوك، فلا تردني خائبا وانت القائل في محكم كتابك (اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان).

الهي: اجعلني لك مخلصا، واقبلني عندك تائبا، واغنني بك دائما. ولاتجعل للدنيا سبيلا الى قلبي، بل اجعلها في يدي، ولتكن معي في الشدة، فليس غيرك يكشف الضر ويكشف السوء: يا أرحم الراحمين.

محمد بني ياسين



التائبون
منصور فهمي

□ سافر منصور فهمي الى فرنسا عام ١٩٠٨ في بعثة على نفقة الجامعة المصرية، فوضع رسالة للحصول على درجة دكتوراه الدولة موضوعها «حالة المرأة في التقاليد الاسلامية وتطورها». وقد جاء في صفحة رقم «١٥» ما ترجمته: «محمد يشرع لجميع الناس ويستثني نفسه، ومع انه – يعني محمدا – كان المشرع الذي ينبغي ان يخضع لما يدعو الى تطبيقه على الاخرين، الا انه كان له ضعف، واختص نفسه ببعض المزايا».

وقال في الصفحة المتقدمة ما ترجمته: «... وفي الساعة التي كان يعود فيها الى شعوره كانسان، كان ينبغي عليه أن يدرك أن من الصعب عليه أن تخضع للقوانين التي جاهر بها باسم الرب، ومع ذلك فإنه عزم باعتباره رسولا، أن يلزم بقوانينه الأمة التي يريد أن ينشئها، إلا انه سرعان ما وجد حلا لتلك المشكلة، فاختص من حمل برسالة الهية بميزات لا يحظى بها العاديون من الفانين...».

وقال في صفحة «١٨» ما ترجمته: «ولقد حد النبي من نظام تعدد الزوجات الا انه تعدى بالنسبة الى نفسه ما وضعه من حدود للاخرين. فمع ان بقية المؤمنين لم يكن في مقدورهم ان يتزوجوا بأكثر من اربعة نساء، فإن محمدا أجاز لنفسه أن يتزوج باكثر من ذلك. هذا كما انه استلزم لشرعية الزواج دفع مهر، ووجود شهود، الا انه في زواجه اعفى نفسه من والمهر والشهود». وهكذا معنى منصور فهمي في كتابه على هذه الوتيرة ونشره في باريس سنة ١٩١٣.

ولقد كتب المرحوم (محمد لطفي جمعة) مقالا طويلا نشرته صحيفة «المؤيد»، في ٢٨ يناير ١٩١٤، وفيه رد قوي على مزاعم منصور فهمي الذي اعتمد على الاحاديث الموضوعية والضعيفة، ومع ذلك فلم يشأ أن يفهمها على وجه صحيح، بل فهمها على وجه الخطأ لأغراض...

إن فترة الشك لم تطل عند منصور فهمي، فقد رجع الى حظيرة الإسلام منذ سنة ١٩١٥، وله خطبة القاها في الاحتفال بعيد الشجرة سنة ١٣٦١هـ: جاء فيها: «ذلك لأننا في هذا اليوم المحتفى بمقدمه، قد نسمع في صميم وجداننا المرهف صوتا مدويا ينبعث من خلال هذه القرون الخالية ليلقى في سمعنا انشودة البطولة المحمدية الرائعة، ويهز عواطفنا لمطلع دين جديد، إنساني سمح عظيم، ويذكرنا بروائع الجهاد البالغ حين حمل رسول الله امانته فحملها واثقا لكي يبلغها الى الناس كاملة، ولكي تتشخص على الأرض نعمة الله حين يصنع للناس دستورا، ويرسم لحياتهم نظاما يؤمنهم من وسواس الشك، وينقذهم من تضليل الارتياب...».

وله خطب كثيرة ومقالات تدل على عمق إيمانه بالله وعلى تمسكه بالدين الاسلامي.

هكذا تصنع العقيدة

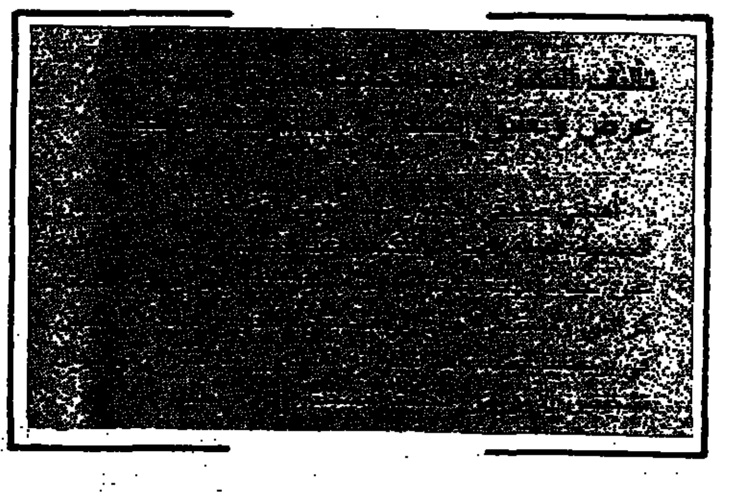
□ لما بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه العلاء بن الخضرمي في حرب المرتدين الى البحرين، فسلكوا مفازة، وعطشوا عطشا شديدا، حتى خافوا الهلاك، فنزل وصلى ركعتين، ثم قال: يا حليم، يا عليم، يا علي، يا عظيم، اسقنا! فجاءت سحابة كأنها جناح طير، فقعقعت عليهم وأمطرت، حتى ملأوا الآنية وسقوا الركاب ثم انطلقنا (قول الراوي) حتى أتينا دارين، والبحر بيننا وبينهم، وفي رواية أتينا على خليج من البحر ما خيض فيه قبل ذلك اليوم، ولا خيض بعد، فلم نجد سفنا، وكان المرتدون قد أحرقوا السفن فصلى ركعتين ثم قال: يا حليم، يا عليم، يا علي، يا عظيم، أجزنا ثم أخذ بعنان فرسه ثم قال: جوزوا باسم الله، قال أبو هريرة، فمشينا على الماء، فوالله ما ابتل لنا قدم، ولا خف ولا حافر، وكان للجيش أربعة آلاف.

وفي هذا يقول عفيف بن المنذر:

ألم تر أنّ الله ذلل بحره وانزل بالكفار إحدى الجلائل.
دعانا الذي شق البحار فجاءنا باعظم من فلق البحار الاوائل.

دراسات وابحاث — صحافة اليرموك

قراءة في كتاب: الأمراض الجنسية عقوبة إلهية



وبعد يومين من إهداء الكتاب دعاني الى تناول كأس شاي في مختبره وقال: ما رأيك في الكتاب؟ فقلت: إنه كتاب رائع، فهو من نمط السهل الممتنع، لأنه يحقق معادلة صعبة ذات شرطين متعارضين، هما النزول الى مستوى القارىء العربي العادي (غير المتخصص) والمحافظة على الحقائق العلمية المعقدة في آن واحد معا. أي انه سهل العلم على الجميع كما انه لم يحرمهم من التفصيلات العلمية الهامة، ولم يلغ المفهوم العلمي نفسه. ثم انك بتأليف هذا الكتاب قد ملأت فراغا كبيرا في الكتابة العلمية عند الجماهير العربية بعد موت الدكتور احمد زكي (رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية سابقا) وموت الدكتور صبري القباني مؤلف الكتب الطبية الثقافية الكثيرة، علما بأن الكتابة العلمية للجماهير هي موهبة بحد ذاتها لايؤتاها الا ذو حظ عظيم من العلم والادب، أما الكتابة الأدبية ففيها ازدحام وغوغائية ولها ادعياء كثيرون وهي أشبه ما تكون بسوق (البالات) في الدول الفقيرة.

فقال: شكرا، ولكن ما الذي لم يعجبك فيه؟

قلت: عنوانه، لأنك قررت فيه ان الأمراض الجنسية (تحديدا) هي عقوبة إلهية، وانت يعوزك الدليل على ذلك من القران والأحاديث النبوية الشريفة، وبمعنى اخر إنك قررت امرا دينيا له صلة وثيقة بالعقيدة الاسلامية دون ان تستند الى نص محدد في القران أو الأحاديث النبوية يدعم ما ذهبت اليه. ثم اننا لو فرضنا ان الطب تقدم جدا واستنبط علماء الطب والصيدلة ادوية فعالة من المضادات الحيوية أو الكيماوية تقضي قضاء مبرما على مسببات الأمراض الجنسية، فهل تغير عنوانك؟ وهل يكون الله سبحانه وتعالى حينئذ قد ألغى هذه العقوبة عن العصاة من بني البشر؟

فقال: لا اكتمك انني ترددت كثيرا في وضع الشق الثاني من عنوان الكتاب ولكن الذي شجعني على التمسك به هو انني القيت محاضرة بهذا العنوان في جمع غفير من الناس كان بينهم عدد كبير من الشيوخ الأفاضل والائمة الأجلاء وبعد انتهاء المحاضرة جرت مناقشات مستفيضة، وقد استشرتهم في العنوان وطلبت منهم ان يفتوني في أمري، فأفتوا بأن العنوان مقبول وجائز بعدما استوعبوا المبررات التي سقتها عن خصائص الأمراض الجنسية.

فقلت: إنك تصر على ان الأمراض الجنسية وحدها هي عقوبة إلهية فهل نسيت ان امراضا اخرى كثيرة: كالسرطان والطاعون والكوليرا والسل والتيفوئيد والبلهارسيا والزحار... أشد فتكا منها؟ ثم إنك تعترف في كتابك بأن الأمراض الجنسية لاتقتل المصاب وإنما تعذبه طيلة حياته.

فقال: إن الأمراض الجنسية هي امراض إختيارية أي يختارها الانسان بمحض ارادته، ويسبقها الاصرار والعمد والترصد واستعمال العقل في التخطيط لها وتنفيذها. وما دام الأمر كذلك فالجزاء من نفس العمل، ثم إن البهائم لاتصاب بالأمراض الجنسية لأن الحيوانات غير مكلفة شرعا لأنها غير عاقلة والقاعدة تقول اذا(أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب) أي ان الله وهب العقل للانسان ورتب عليه تبعات وواجبات ومسؤوليات والتزامات مقابل هذا العقل الذي يميز به بين الخير والشر في سلوكه وتصرفاته. ومن الناحية العلمية التطبيقية، فقد اجرينا تجارب عديدة لزراعة مسببات الأمراض الجنسية وفشلت جميع هذه التجارب ولم تنجح إلا في زراعة المفلس في القران وبقي المفلس حيا فيها ولكنه لم يتكاثر، وكذلك اعترف العلماء في كل دول العالم انهم فشلوا في زراعة مسببات الأمراض الجنسية. بالاضافة الى ذلك فإن عدوى الأمراض الجنسية لا تنتقل إلا بالممارسة الجنسية وتوابعها، وهذه حجة الله على العاصين من عباده، ثم ان جسم الانسان عادة يفرز اجساما مضادة حامية تحمي الجسم من المرض اذا دخلته مسبباته، ولكن بالنسبة الى الأمراض الجنسية فلا يحدث مثل ذلك، واذا افرز اجساما مضادة في بعض الحالات فلا تكون حامية وانما تكون كافية للدلالة على وجود المرض ليس إلا. وهذه الخاصة تفيد في الكشف والتشخيص.

إن الله إذا ابتلى انسانا بمرض غير جنسي كالسل مثلا فإن هذا المرض وأمثاله لا يكون اختياريا ولا يسبقه إصرار وترصد وهو يثاب على تحمل هذا المرض إذا كان مؤمنا بقضاء الله وقدره وعمل جميع الاحتياطات اللازمة لمكافحة المرض قبل وبعد الاصابة به (أي أنه يجب أن يعقل ويتوكل) أما إذا كان المرض جنسيا فهو عذاب في الدنيا يليه عذاب في الآخرة.

لم ينجح الطب حتى الآن في ايجاد مطاعيم أو امصال مضادة لمسببات الأمراض الجنسية (الفرق بين المطعوم والمصل هو أن المطعوم يتكون من جراثيم المرض المقتولة أو شبه المقتولة أو سمها المخفف بحيث لا يصاب الانسان بالمرض وإنما تنشط الجسم لافراز الاجسام المضادة. أما المصل فهو مضاد طبيعي محضر خارج الجسم ويعطى اليه جاهزا سلفا لحمايته وانقاذه) لهذه الاسباب مجتمعة اعتبرت أن هناك سرا إلهيا وراء هذه المعطيات واعتبرت أن الامراض الجنسية عقوبة إلهية.

فقلت: ولكن ما ذنب الطفل الذي يولد مشوها نتيجة المرض الجنسي؟ ويقول الله في كتابه العزيز (ولا تزر وازرة وزر اخرى)

فقال: إن ميلاد طفل مشوه هو عذاب نفسي آخر لمعنى الامومة والابوة لانهما يريان التشوه في طفلهما، وفي هذا لعمري مأساة رهيبة لكليهما. واحب أن اكرر ما قاله لي أحد أساتذتي في بريطانيا وهو الآن خبير في منظمة الصحة العالمية: كلما تقدم الانسان وارتقى اقترب من النهاية. فقلت ما هي النهاية التي يقصدها؟ فقال النهاية هي قلة المناعة فآباؤنا أكثر مناعة منا ونحن أكثر مناعة من ابنائنا. ومواطنو الدول الفقيرة أكثر مناعة من مواطني الدول المتقدمة.

فقلت مازحا: الدجاج البلدي أكثر مناعة من دجاج المزارع. فقال ضاحكا: (بالضبط).

ثم سألته: لماذا لم يطبع سعر الكتاب على الغلاف؟ فقال: الحقيقة أن أخي هو الذي طبع الكتاب على نفقته الخاصة وهو يريد أن يستخرج رأي الاصدقاء في تقرير الثمن. فقلت أتمنى أن لا يزيد سعره عن دينار وربع.



وسألته عن الاسواق المتوقعة لرواجه. فقال: لقد طبعنا (٢٠٠٠) نسخة وتعاقدنا على (٣٠٠٠) نسخة اخرى، أما الاسواق الرئيسية لرواجه فهي المراكز الاسلامية في بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وامريكا وقد نطبعه هناك باللغة العربية. أما الكتاب نفسه فيقع في (١٩٢) صفحة من القطع المتوسط وفيه بعض الرسوم والصور التوضيحية عن الامراض الجنسية وغيرها. ويشمل الفصل الاول دراسة موجزة عن الامراض الجنسية في الماضي وفي القرن العشرين، ويشمل الفصل الثاني معلومات تشريحية، والفصل الثالث (ويقع في ٧٠ صفحة وهو أهم فصل فيه) شرحا موجزا عن كل مرض على حدة. ويشمل الفصل الرابع بحثا استنتاجيا من عشرين بندا عن خصائص الامراض الجنسية ومبررات تسمية الشق الثاني من العنوان. ويشمل الفصل الخامس: عجز منظمة الصحة العالمية. ويشمل الفصل السادس (وهو الفصل الأخير) موقف الاسلام من الجنس والتربية والمجتمع والزواج.

وختاما أرجو أن تكون الطبعات اللاحقة من الكتاب خالية من الأخطاء المطبعية والأخطاء اللغوية.

إعلامنا تجاوز الخدمة إلى الفعالية

□ هل يعود بنا الاشتقاق اللغوي لكلمة (اعلام) الى الوقوف على اساس مهمته الاولى في الدفع بأخبار الوقائع والاحداث الى دائرة معرفة من لم يشهد او يشارك في تلك الوقائع ومن ثم تغدو استفادة اجهزة الاعلام من الانجازات التقنية الحديثة في الطباعة والبث عن طريق الاقمار الصناعية والارسال الملون وخدمات وكالات الانباء مقصورة على تجديد الخدمة الاعلامية في نطاق تلك المهمة الاولى فحسب؟ وذلك يعني ان تتسع افاق الخبر او النبأ الى الانتقال الى مواقع الاحداث وتصويرها. أو دراسة المقدمات التي مهدت لحدث ما، أو التعليق السياسي على الاحداث أو دراسة الابعاد المختلفة التي تمتد اليها ردود الفعل للأحداث أو دراسة الجذور التاريخية للوقائع واستقراء المؤشرات التي تتنبىء بأحداث جديدة ترتبط بها

من يذكر بدء الارسال الاذاعي لاذاعة الأردن على سبيل المثال قبل ثلاثين عاما انها بدأت بساعات محدودة من البث تشغلها بتلاوة القرآن الكريم ونشرات الاخبار التي يتخللها مرشات القرب العسكرية وهذا كل شيء. ثم بدأت تتسرب بين فترات الموسيقى العسكرية بعض الاغنيات وعلى نطاق محدود وبعدها – وكنوع من الخدمة الخبرية بدأ الميكروفون ينتقل الى ملاعب الكرة لاذاعة المباريات وعلى نطاق محدود ايضا.

في ذلك الوقت قبل ثلاثين عاما لم يكن يتقاعس بيت واحد في الاردن ربما عن استهلال يومه برقفات الايمان التي تملأ روحه نورا طوال اليوم من خلال تلاوة القرآن الكريم بعد صلاة الفجر حتى طلوع الشمس.

اتجه بعض حفظة القرآن الكريم الى الالتزام بالتلاوة اليومية في مجموعة محدودة من البيوت، ومع بدء البث الاذاعي اختفت تلك الظاهرة، فما عاد الامر يتطلب الا تشغيل الراديو لسماع تلاوة الصباح من الذكر الحكيم، وغدت هذه الرسالة جديدة تحملها اجهزة الاعلام على اكتافها وليست من اساس مهمتها الأولى.

وفي ذلك الوقت ايضا عرف الناس اكتشاف الموسيقى في الميادين العامة وقرب معسكرات الجيش خاصة حيث يقوم مجموعة من جند الموسيقات العسكرية الذين يحرصون على تلميع آلاتهم النحاسية وأزرار سترتهم يواصلون عزف موسيقى القرب امام الجمهور، لقد لعبت موسيقى القوات المسلحة دورا هاما في تنمية الحس والذوق الفني لدى عامة الناس في الأردن والوطن العربي، بل لقد اثرت في سلوكهم ومظهرهم، وبانتقال هذه الموسيقى الى موجات الاثير نهضت اجهزة الاعلام بهذه المهمة – الترفيهية والتعليمية في نفس الوقت.

وبالتدريج على نفس النحو ومع دخول الارسال التلفزيوني الى ميدان الاعلام بدأ ذلك النشاط الاعلامي الذي يمتد تاريخه الاول الى استخدام ابسط الوسائل واكثرها بدائية كاشعال النار ودق الطبول والنفخ في النفير. بدأ يتحول من مجرد اداء اعلامي فخدمة اعلامية الى فاعلية مؤثرة في التوجيه والارشاد، وفي توفير الخدمة الترفيهية والتعليمية والثقافية جريانا في نفس الوقت، حتى وإن لم تقصد الى ذلك قصدا مباشرا (فنشرات الاخبار في القناة الاولى بتلفزيون الأردن مثلا: دروس خصوصية مجانية في اللغات للراغبين والحريصين وساعدها على ذلك احتواؤها بعض اعاقات في محاولة للمنافسة مع الكتاب او الندوات والامسيات طالما بوسع التلفزيون ان يقدم هذه الخدمة لمتلقيها وهو يستمتع في نفس الوقت بها راحته واسترخائه وبغير مجهود ينله من جانبه الا الصبر على المتابعة.

بعد تلك المسافة الطويلة الجبارة التي قطعتها اجهزة الاعلام الأردنية في مجال التعليم حيث اتهت البرامج التعليمية في التلفزيون او كادت ظاهرة المدرس الخصوصي وتكاد تنافس المدرسة بكل مراحلها، هل تخوض كل اضطرام تجربة الثقافة التي لم تستطع الجامعات في كل بلاد العالم ان تتجاوز اليها دورها التعليمي فتتحول تلك الأجهزة من ادوات حضارية تستهلك الى كيان صانع للحضارة؟

ولكن الاداء الذي يشارك في صناعة تلك الافكار وصياغتها ويشرك المتلقي في تلك الصياغة من خلال اطر جديدة وطرح جديد هو فعالية ثقافية تتجاوز المتابعة الى المشاركة والعرض الى الصياغة. هل نحن مقبلون على التجاوز الذي يدفع الاذهان الى ربط كلمة اعلام باشتقاق لغوي بات اولا من العلم ورجال هذا العلم المتخصصين بمعنى المعرفة الواعية وليس الاطلاع على نبأ او خبر جديد او اتخاذ الاعلام مقعدا للنزهة نقضي به بعض وكل الوقت في الراحة والاستجمام وجسرا يوصل بعض المشعوذين لمآربهم الخاصة ونزواتهم الجامحة؟

تركي نصار

اربديات

طريق اربد الأغوار... أهمية متزايدة

الدكتور نبيل حداد

كثر الحديث عن طريق الأغوار اربد لما تحتله من اهمية أساسية في ربط مركز المحافظة بمنطقة الانتاج الزراعي الأولى في البلاد.

لقد تم توسيع هذه الطريق قبل ما يزيد على ثلاث سنوات وهذا انجاز كبير في ذاته قلل كثيرا من حوادث السير في هذه المنطقة كثيرة المنعطفات الخطرة. ولكن الذي تبقى هو اعادة رصف الطريق بحيث تشمل المنطقة التي تم شقها، وهي عملية لا تكلف الكثير، وأعتقد أن الحال تسمح بها مهما قيل عن وضع الموارد.

الربيع في هذه السنة زاه، وربيع الاغوار مشهور عند الجميع وهذا في دوره يعطي الطريق أهمية متزايدة في البعد السياحي للمنطقة. أضف الى ما سبق أن هذه الطريق هي المعبر الوحيد لمناطق كثيرة في الشمال، فهي تخدم في – جزء منها – المتجهين الى الكورة، وهي – في الوقت نفسه – الطريق شبه الوحيد الذي يصل «الوسطية» – بعشرات قراها المتناثرة على جانبي هذا الطريق – باربد والعاصمة والعالم الخارجي.

نأمل بأن تبادر مديرية أشغال المحافظة باعطاء هذا الطريق أولوية خاصة ضمن خطة المديرية الخمسية التي طالب السيد المحافظ جميع الدوائر باعدادها لتصبح جزءا من الخطة القومية القادمة.

أخـــــي المواطـــــن

ستُرتاح جدا اذا وجدت الشجرة التي تريد ان تستظل بها نظيفة خالية من القاذورات اتركها نظيفة كما تحب ان تعود اليها.

مع تحيات

دائرة البيئة

في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

في محاضرة بدائرة الصحافة والاعلام :

المشيني يتحدث عن مشوار الأغنية الأردنية

كتبت: بسمة الشهابي

ألقى السيد سليمان المشيني محاضرة بعنوان «دور الاغنية الأردنية في وسائل الاعلام» بدعوة من دائرة الصحافة والاعلام خلال الاسبوع الماضي. وأشار المشيني الى أثر الموسيقى الفعال في المجتمعات لكونها تبث في آفاق المخيلات العاطفة والمشاعر السامية. وتلعب دورا كبيرا في توحيد الأفكار والكلمات وتطهير النفوس من الأدران.

وعن مكانة الموسيق عبر مختلف العصور قال المشيني بأنها كانت مقدسة عند الكلدانيين والمصريين والأشوريين، واعتبرها اليونان روح الله بين البشر. وبنى الرومان المدرجات الضخمة لها. أما العرب فقد اهتموا بالموسيقى اهتماما خاصا فامتلكوا الآلات الموسيقية المبتكرة.

وحول تأثير الموسيقى في النفس قال إن للموسيقى سحر خاص تهتز له القلوب فهي تهذب النفس. وتصقل المواهب وتنمي الذوق والمعاني الكريمة، وتقوي الكفاح في نفوس الجنود، وتخفف العناء، وتعالج الداء، وتضاعف الانتاج، والموسيقى ترافق الانسان في مختلف مراحل حياته، فالمولود يقابل بالفرح والاغاني، وفي الزواج تصدح الاهازيج، أما في الموت فإنها تبرز المشهد الدرامي للحياة.

وذكر المشيني أن عمر الاغنية الأردنية من عمر هذا البلد الشامخ الذي أبصر حضارة الانسان. ودخلت للاذاعة منذ ٢٥ عاما ماضية، وأوضح أهمية الاغنية في وسائل الاعلام بالدول النامية إذ أنها لا تعتبر من الكماليات. وتعد الكلمة العذبة، واللحن الجيد، والصوت الملائم من أهم عناصر الأغنية الناجحة.

ثم تحدث عن أنواع الاغنية العربية. فهناك الوطنية التي تتغنى بحب الوطن، وتحث على التضحية من أجله، والعاطفية التي تعدد سجايا الحبيب وتتحدث عن الحب العذري، وهناك الاناشيد ذات الالفاظ الجزلة. والاهازيج المشهورة، وأغاني الاطفال ذات الأسلوب البسيط.

وفي نهاية المحاضرة أكد السيد سليمان على ضرورة النزول الى ميدان التنافس. فالأردن الحبيب يملك الكفاءات العديدة من شعراء وأدباء ويملك أيضا الاصوات الجيدة القادرة على العطاء.



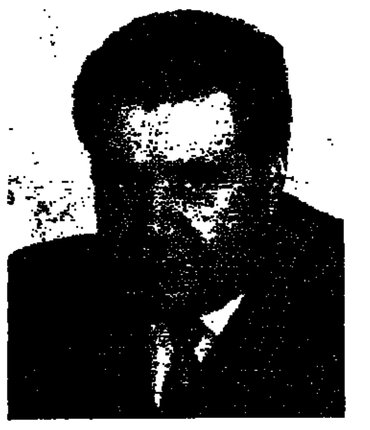
مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة

يدعو لإيجاد مؤسسة إجتماعية لمكافحة التسول

اجرى اللقاء: أحمد العمري و حسن شعيب

استحدثت وزارة التنمية الاجتماعية في نهاية عام (١٩٧١) انسجاما مع توجيهات الحسين بتأكيد دور الأردن ومسؤوليته في معركة بقاء الأمة ومستقبلها. وتألفت من ثلاثة اقسام تتمثل في قسم رعاية الأسرة والطفولة، وقسم الدفاع الاجتماعي، وقسم التنمية والهيئات التطوعية، وقسم المعاهد والمؤسسات الاجتماعية.

وحول اقسام مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة اربد تحدث السيد زكي التل،عن قسم رعاية الأسرة والطفولة الذي يعمل على مساعدة الأسرة المحتاجة، ورعاية الطفولة للأطفال المشردين ومجهولي النسب وتأهيل الأسر المحتاجة بتقديم الدعم المادي لها.



السيد زكي التل.

وأشار مدير دائرة التنمية الاجتماعية الى قسم الدفاع الاجتماعي الذي يقوم بالاشراف على تطبيق قانون الأحداث الجانحين ومتابعة قضاياهم لدى المحاكم المختصة، والاشراف على أسر المسلجين، وتقديم المساعدة للمسنين ومكافحة التسول في المحافظة. اما قسم الدفاع الاجتماعي فيهدف الى حماية المجتمع والفرد من الاجرام، وتتحقق حماية المجتمع بمواجهة الظروف التي تدفع للاقدام على الجريمة والقضاء على تأثيرها الضار. ويعتمد مفهوم الدفاع الاجتماعي على احترام القيم الانسانية، وضمان حقوق الانسان واصلاح الفرد والمجتمع.

وعن قسم التنمية والهيئات التطوعية قال السيد التل انه يشرف على الجمعيات الأهلية في المحافظة، ويقدم التوجيهات اللازمة لها لايصالها للمستوى المطلوب، وتقديم مساعدات لها من قبل الوزارة، وتنفيذ المشاريع التنموية المتعلقة بقنوات الري، وتمديد مواسير مياه الشرب واصلاح الينابيع

واضاف ان قسم المعاهد والمؤسسات الاجتماعية يقوم بالاشراف على المؤسسات الاجتماعية في المحافظة وتنفيذها لمهامها الموكلة اليها، منها دار تربية وتأهيل الأحداث ودار تربية الأحداث ومركز المنار للمعوقين ومركز الأمل للصم و مركز تأهيل وتشغيل المعوقين ودار الحضانة النهارية ودار حنان اربد.

رعاية المعوقين

وحول الخدمات التي تقدمها المديرية للمعوقين قال السيد التل ان هناك ثلاث مؤسسات لرعاية المعوقين في اربد، تتمثل في مركز المنار للمعاقين عقليا، ومركز الأمل للصم، ومركز التأهيل والتشغيل للمعاقين.

واضاف ان تعبير (معوق) لايقف حجر عثرة امام توظيف هؤلاء الناس، ولا يجب ان ننظر للمعوق كعبء، بل كجزء لا يتجزأ من الكيان القومي والثروة البشرية، لذا عمدت مديرية التنمية الاجتماعية الى توزيع المستخدمين الذين يعانون من عجز صحي او جسدي في وظائف داخل المديرية، فهناك شخص مصاب بالشلل يعمل في مقسم المديرية، وأعطت المديرية للعديد من الفتيات المعاقات ماكنات خياطة بعد ان درسن وتعلمن في مؤسسات مديرية التنمية الاجتماعية.

ظاهرة التسول

ووصف مدير التنمية الاجتماعية ظاهرة التسول بأنها قضية معقدة ليس من السهل القضاء عليها، وهي موجودة في ارقى المجتمعات وتتخذ مظاهر ابشعها واكثرها هدرا لانسانية الانسان، اسلوب الاستجداء والتظاهر المرضي او العجز. وأشار الى ان هناك اشخاصا يدعون المرض ويربطوا ارجلهم وايديهم بلفاف طبي، ويستخدم البعض الأطفال الصغار لاستدرار عطف المارة وغالبا ما يكون الأطفال مستأجرين من اسر اخرى لهذه الغاية.

واوضح التل ان المديرية حاولت معالجة هذا الوضع، إلا ان العقوبات المنصوص عليها في القانون لاتقضي على هذه الظاهرة، لأن الدخل اليومي للمتسول يجعله يتقبل هذه العقوبات التي قد تقع عليه في ما ندر، ولأن الاثباتات القانونية التي يتطلبها هذا الوضع امام القضاء شبه معجزة، وعلى كل حال فالظاهرة في اربد من القلة النادرة بسبب المتابعة لهذا الموضوع.

أجهزة الاعلام والتسول

وعن دور وسائل الاعلام في محاربة هذه الظاهرة قال السيد مدير التنمية الاجتماعية ان المتسول ليس لديه الوقت لمشاهدة اجهزة الاعلام، إلا ان المواطن الواعي تفيده بأن تلفت النظر لدى المواطنين بعدم تقديم اي عطاء لمتسول دون التأكد من حاجته. ولو كان المواطن على درجة من الوعي في هذه القضية لما وجد المتسولون فيها إغراء يساعدهم ويدفعهم على الاستمرار في هذا العمل المشين.

رحلة العناء والمفارقة

المكان: طريق إربد – عجلون

الزمان: مساء يوم ماطر مشبع بالثلوج

في يوم من ايام شباط... بينما كان الطقس نذير بعاصفة ثلجية، تركنا مقاعد الدراسة وذهبنا الى مجمع السيارات... وكان باص (صخرة – اربد) بانتظارنا... وبتيسير المولى سار الباص من إربد الى صخرة... وفي اثناء المسير اخذ المطر المشبع بحبات البرد يتساقط بغزارة... مما اربك حركة السير على هذه الطريق... وبفعل حبات «الخير» توقف الباص لأن الطريق اصبحت مغلقة.

الوقت يقترب من الظلام واصبحنا في منتصف الطريق... ما العمل؟

انعود الى اربد أم نكابد من اجل الوصول الى صخرة... وكان الاختيار هو الصبر حتى تفتح الطريق... ومضت سويعات ونحن نصارع البرد القارس.

وبعد قليل حضرت شرطة النجدة مشكورة وجاءت «الجرافة»، وفتحت الطريق رغم انها بممرب واحد الا انه كان هناك من اصحاب السيارات الصغيرة بعض الفوضى... إذ اخذوا بالتجاوز رغم ضيق الطريق... وقبل الوصول حدثت انزلاقات للباص ولولا – رحمة الله – لكان هناك ما لا تحمد عقباه... وما زاد الطين بله ان هناك كثيرا من الناس وخاصة طلبة جامعة اليرموك الذين استغلوا قدوم «الضيف الابيض» لأخذ الصور التذكارية واللعب به مما زاد في عرقلة السير. وهنا انطبق المثل العامي «ناس بهناها وناس بعزاها».

واخيرا وصلنا الى البيت ليلا بعدما عانينا ما عانينا من شدة البرد والجوع والتعب وهواجس النفس.

وهنا تولد لدي عدة ملاحظات عساها تحد من هذه المتاعب. حبذا لو تأخر السائحون يومين او ثلاثة حتى تصبح الطريق صالحة للسير ليعطوا الأولوية لأصحاب المهمات والحاجات من طلاب وموظفين ومرضى.

وحبذا لو كان هناك تنوير من الجامعة بحالة الطقس وحالة الطرق حتى يأخذ الطلبة الاحتياطات اللازمة.

لذا نرجوا من الجامعة والمدارس ان تعتبر غياب الطلاب غيابا شرعيا.

وهنا لا بد من كلمة شكر الى كل العاملين لتأمين فتح الطرق.

خلود رشيد المومني



مدير مستشفى جرش

٥٠ سريرا لـ ١٠٠ ألف نسمة في تموز المقبل تنتهي المشكلة

تحقيق خلف ابو الكشك

يبدو أن الحياة لاتعود الى جرش إلا في ايام المهرجانات. ثم تغيب عنها الانظار لتعيش المدينة المنسية في عالم الأموات تنتظره المهرجان القادم.

ولواء جرش الذي يضم (١٠٠) ألف نسمة لا يوجد فيها سوى مستشفى واحد يقدم خدماته لأبناء اللواء.

وللوقوف على أوضاع الخدمات الطبية في مستشفى جرش التقت (صحافة اليرموك) مع الدكتور زهير تيف مدير المستشفى الذي تحدث قائلا ان المستشفى انشيء عام (١٩٦٦) وتبلغ سعته الحالية (٥٠) سريرا ويخدم (٥٢) قرية ولكن نظرا لتزايد الاقبال وتحسبا للمستقبل تم توسيع المستشفى حيث بوشر العمل في البناء في مطلع (١٩٨٣) ومن المتوقع تسليمه في تموز من العام الحالي حيث يشتمل على عيادات للاختصاص، وجناح للطوارىء وبنك للدم، ومختبر وإدارة، وسكن للممرضات، وستبلغ سعة المستشفى الجديد بعد التوسعة (١١٥) سريرا.

واضاف الدكتور تيف ان المستشفى يضم اقساما للأمراض الداخلية والجراحة العامة والأطفال والنسائية والأنف والأذن والحنجرة والعيون والعظام.

إنجازات المستشفى

وذكر الدكتور تيف ان عدد الحالات التي ادخلت للمستشفى عام (١٩٨٤) بلغت (٣٤٨١) حالة، وبلغ عدد العمليات الجراحية التي اجريت (٢٣٨٣) عملية، والمعالجون بدون إقامة (٢٩٢٩٥) مراجع، وعدد حالات الولادة (١١٣٧) حالة، والصور الشعاعية (٩٣٤٣) حالة والفحوصات المخبرية (٣٠٤٠٩) حالة.

وأوضح الدكتور زهير ان وزارة الصحة استملكت (١٢) وحدة سكنية لاسكان أطباء الاختصاص لاحضارهم وقت الحاجة، وسيكون دوام عيادات الاختصاص يوميا بعد إكمال المبنى الجديد، ويضم الطاقم الطبي في المستشفى ١٣ طبيبا للاختصاص، وثمانية أطباء مقيمين، وخمسة أطباء امتياز. بالاضافة الى وجود مدرسة اعداد الممرضات في المستشفى، حيث تقوم برفد المستشفى بالخبرات المؤهلة.

توفر الأدوية

أما الدكتور محمد نايل أخصائي الأطفال في مستشفى جرش، فقال ان هناك عدد كاف من الأطباء والاداريين والعاملين في الأقسام المختلفة، أما من ناحية التجهيزات الفنية فإنه يحتوي على عدة أقسام منها قسم للأشعة حيث يوجد فيه جهازين حديثين لاجراء الصور الشعاعية العادية والملونة. أما المختبر فيوجد به أجهزة متطورة لاجراء غالبية الفحوصات المخبرية.

كما يوجد في المستشفى بنك للدم تتوفر فيه كميات من الدم للحالات الطارئة، بحيث تم احضار هذه الكميات بالتعاون مع جامعة اليرموك ومديرية التربية والتعليم في اللواء لتأمين الدم اللازم للأنواع النادرة.

وعن توفر الأدوية في المستشفى قال ان اغلب الأدوية الأساسية والضرورية للعلاج متوفرة.

وتحدثت السيدة عائشة العتلي مديرة مدرسة إعداد الممرضات فقالت: بأن المدرسة أنشئت نتيجة توصيات وتوجيهات وزارة الصحة حول عدم قبول أية ممرضة غير مؤهلة لمزاولة المهنة، ومن هنا بدأت المدرسة في التدريس عام (١٩٨١) حيث تقوم باعداد ممرضات على مستوى عال من التدريب بحيث تكون مدة التدريب عام ونصف، وقد تم تخريج فوجين حتى الان.

اللقاء الساخن

□ أثار اللقاء الساخن الذي جرى في المنتدى الثقافي في مطلع الشهر، بين مدير التربية والتعليم ونخبة من أبناء محافظة اربد في نفسي جملة من الافكار والتصورات التي حبذا لو وضعت على جدول اهتمامات القائمين على العملية التربوية...

إنني لا أريد إنكار الدور الحيوي الذي تلعبه وزارة التربية والتعليم في تكوين البناء النفسي والاجتماعي للانسان في بلدنا. غير أن هناك بعض الثغرات التي لابد من تداركها قبل فوات الاوان.

□ وحتى تكون العملية التربوية على قدر كبير من النجاح فلا بد من تكوين المعلم تكوينا يتناسب وطبيعة الرسالة المناطة به، سواء على مستوى القدرة الذاتية أو النفسية أو الاجتماعية. ودراسة الاشكالات والمعوقات التي تعترض سبيله، وجعل العلاقة بينه وبين الطالب علاقة مشتركة مبنية على أسس من التفاهم والمودة تمكن الأخير من اكتساب المهارات التعليمية بسهولة لا أن تفرض عليه مكونة لديه ردة فعل عكسية...

□ ومن القضايا البارزة التي طرحت في الندوة ضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية لتكوين المواطن الصالح الذي ينظر للمصلحة العامة بقدر ما ينظر للمصلحة الخاصة، واعتبار فائدة الطالب فوق كل الاعتبارات.

□ أما القضية التي دار حولها معظم النقاش الساخن فهي امتحان القبول للمرحلة الثانوية، الذي جاء لمصلحة الطالب من وجهة نظر وزارة التربية والتعليم. وباعتقادي أن عقد مثل هذا الامتحان سابق لأوانه حتى تتبلور تصورات مستقبلية واضحة تفرضه عن طريق دراسة وبحث الفرص الكفيلة لتطبيقه.

عبد المهدي غوانمه

نعم لاقامة مهرجان الفنون

منذ ان أنشئت جامعة اليرموك عام (١٩٧٦) اتجهت سياستها الى الحركة الفنية، وتطويرها وذلك بانشاء دائرة للفنون الجميلة (واقتصر في هذه المقالة على ما يختص بالمسرح وفنونه) فقد ظهرت بوادر هذا الاهتمام الاولية بتشكيل جماعة تضم الموهوبين والمهتمين من طلبة الجامعة في مجال التمثيل المسرحي، وبالطبع فقد كانت الامكانات المادية والتقنية معدومة، وبالتالي كان الانتاج ضعيفا.

ومع تطور الجامعة ازداد الاهتمام بمجال التمثيل المسرحي فظهرت الكوادر المؤهلة والقادرة على العطاء، ومع نهاية العام المنصرم تم تجهيز مسرح كبير في كلية الآداب لخدمة النشاط المسرحي، وظهر جو من التفاعل مع النصوص المسرحية على خشبته، وانعكس هذا الوضع الجاد على نوعية الانتاج فشمل اعمالا كوميدية، واعمالا تراجيدية.

أيمن المبيضين

رئيس اللجنة الاستشارية للجريدة
ق.أ عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية
الدكتور علي الزغل
رئيس التحرير المسؤول
الدكتور نبيل حداد
مدير التحرير
مستشار التحرير